

تحوّل إعلام سوريا



يومية سياسية | السنة الـ 59 | العدد 17840 | 16 صفحة
تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
الأربعاء 9 ذو القعدة 1446 هـ | 7 أيار 2025 م

دمشق وباريس.. صياغة علاقات جديدة
**الشرع: سوريا اليوم ليست
على هامش الخريطة
ماكرون: استقرارها مهم
لأمن المنطقة وأوروبا**



دمشق وباريس.. صياغة علاقات جديدة الشرع: سوريا اليوم ليست على هامش الخريطة ماكرون: استقرارها مهم لأمن المنطقة وأوروبا



بالحجمات الطائفية، وهناك تضخيم إعلامي لما حدث في الساحل، وأخذنا خطوات فورية لمعالجة الوضع. وأن الدولة ستحاسب كل مسؤول عن إسالة الدماء بعد إجراء التحقيقات.

الضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتهما

وقال الرئيس الشرع، تطرقنا إلى أمن حدودنا والهجمات الإسرائيلية المستمرة والوضع الحدودي مع لبنان، مؤكداً أن إسرائيل قصفت سوريا أكثر من 20 مرة خلال الأسبوع الماضي تحت ذريعة حماية الأقليات، موضحاً أن هناك مفاوضات غير مباشرة تجري مع إسرائيل، وأن هدف هذه المفاوضات تهدئة ووقف الانتهاكات الإسرائيلية، مضيفاً: نتحدث مع كل الدول التي تتواصل مع إسرائيل للضغط عليها لوقف انتهاكاتهما في سوريا.

وأضاف: سوريا اليوم ليست على هامش الخريطة، والعقوبات التي فرضت على النظام السابق يجب أن تزول بزواله، ونأمل في بشائر جيدة للشعب السوري بعد هذا الاجتماع.

وأشار الرئيس الشرع إلى أن اسم سوريا ارتبط ببلاد الحرب والبراميل المتفجرة والأسلحة الكيماوية، والنظام السابق مارس الاستبداد ضد كل السوريين، مشدداً على أن الشعب السوري قام بكل ما يلزم من أجل البقاء دون التنازل عن إنسانيته، وقال: بتحرير سوريا أنقذنا المنطقة كلها من إرهاب كان يمارسه النظام السابق، وقد مارسنا أفعالنا القتالية بكل شرف وأمانة، وليس لنا أي علاقة بأي عمل خارج سوريا.

من جهة ثانية قال الرئيس الشرع: قدمنا ضمانات لجميع الدول بأن المقاتلين الأجانب سيلتزمون بالقانون السوري وعدم الإضرار ببلادهم، لافتاً إلى أن المقاتلين الأجانب جاؤوا إلى سوريا فرادى لا جماعات دعماً للشعب السوري خلال الثورة، وقال: الدستور السوري سيحدد حق من سيحصل على الجنسية من المقاتلين الأجانب وعائلاتهم. وشدد في الوقت ذاته على أن سوريا أظهرت أنها شريك جاد في مكافحة المخدرات وتعاونت مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وكانت رئاسة الجمهورية قد أعلنت في وقت سابق من اليوم، وصول الرئيس الشرع إلى مطار شارل دي غول في باريس في أول زيارة رسمية له إلى أوروبا.

وقال ماكرون: تحدثنا عن ضرورة تحسين الوضع على الحدود السورية اللبنانية، ونحن جاهزون لإطلاق مفاوضات بين لبنان وسوريا لترسيم الحدود، ومن جهة ثانية، قال: نريد من الإدارة السورية التخلص من الأسلحة الكيميائية. مؤكداً أن سوريا تواصل التعاون مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

رفع تدريجي للعقوبات

وأكد الرئيس الفرنسي بالقول: سنسعى إلى رفع تدريجي لعقوبات الاتحاد الأوروبي عن سوريا وسنضغط على واشنطن لاتباع هذا المسار أيضاً. ونعتقد أن مصلحة الجميع بما في ذلك الأميركيين تقتضي رفع العقوبات المفروضة على سوريا لتمكين عملية إعادة البناء، ومسؤوليتنا أن نرفع العقوبات عن سوريا ونحن ملتزمون بما نقوله.

وأضاف: سنقيم الأوضاع في سوريا بعد 6 أشهر لكننا سنبقى إلى جانب الشعب السوري، ولدينا علاقات صداقة تجمعنا مع الشعب السوري، والرئيس الشرع يواجه تحديات كبيرة.

وأكد ماكرون أن القصف والانتهاكات الإسرائيلية أمر سيء، وقال: أتمنى أن تكون هناك محادثات بين سوريا وإسرائيل لوقف هذه الأمور، وعلى إسرائيل زيادة التعاون، والرئيس الشرع مستعد للنقاشات.

الشرع: سلامة السوريين أولوية قصوى

من جانبه، شكر الرئيس الشرع، الرئيس ماكرون والشعب الفرنسي على استقباله اللاجئيين السوريين خلال سنوات الحرب، وقال، بحثت مع ماكرون قضايا الأمن وإعادة البناء.

وأكد الشرع على أن سلامة السوريين أولوية قصوى ولا أحد أحصر من الدولة السورية على ذلك، مشدداً على أنه لا مكان للفتن الطائفية في مستقبل سوريا، وأن مستقبلها لن يصاغ في غرف مغلقة ولن يقرر في عواصم بعيدة، لافتاً إلى أن الدولة تحركت بسرعة في مواجهة الهجمات الطائفية، مشيراً إلى أن السوريين قادرون على بناء ما دمره النظام السابق، وقال: نحاول استيعاب انتهاء حكم استبدادي استخدمت فيه الطائفية سلاحاً.

وأضاف: فتحنا الأبواب أمام لجنة التحقيق الدولية

الثورة - ناصر منذر:

العديد من القضايا الثنائية والإقليمية، والملفات الحساسة، كانت حاضرة على طاولة القمة السورية الفرنسية في باريس اليوم، حيث وصل السيد الرئيس أحمد الشرع إلى العاصمة الفرنسية، في أول زيارة رسمية لدولة أوروبية، واستقبله الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، لدى وصوله إلى قصر الإليزيه في العاصمة باريس.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الشرع، أكد ماكرون وقوف بلاده إلى جانب الشعب السوري، مشدداً على أن الاستقرار في سوريا مهم لأمن المنطقة وأمن أوروبا، وأنه يجب على المجتمع الدولي أن يكون جاهزاً لدعم عملية إعادة بناء سوريا.

وقال الرئيس الفرنسي: لا نسعى لإملاء أي دروس على سوريا، ونشارك الشعب السوري تطلعاته العادلة، وسنعمل مع الشركاء الأميركيين والأمم المتحدة من أجل دعم سوريا، معرباً عن أمله بأن تضمن المرحلة الانتقالية في سوريا العدالة للجميع، وقال: ندعم انتقالاً سلمياً يضمن استقرار سوريا وسيادتها، وأكدت للرئيس السوري أننا سنلقيه في منتصف الطريق إذا واصل السير على نهجه.

وأضاف: لا يمكن تجاهل موجة العنف الطائفي الجديدة في سوريا، وأكدت على ضرورة حماية كل السوريين وملاحقة المسؤولين عن أعمال العنف، ويجب ألا يقلت من العقاب أي مسؤول عن تلك الأعمال، ويجب حماية جميع السوريين بلا استثناء.

وأشار ماكرون إلى أن الإطاحة بنظام الأسد لاقت ترحيباً من المجتمع الدولي، لافتاً إلى أن إنتاج الكبتاغون في سوريا تراجع بشكل كبير، والرئيس الشرع بذل جهداً كبيراً لمكافحة هذه الآفة.

ماكرون: داعش ما زال يشكل تهديداً

وأكد الرئيس الفرنسي أن تنظيم داعش ما زال يشكل تهديداً، ونريد من سوريا مكافحة جميع الفصائل الإرهابية، لافتاً إلى أن فرنسا ستواصل الحشد على مواصلة قتال داعش، وأكد في الوقت ذاته، أن الاتفاق بين دمشق وقوات سوريا الديمقراطية مهم جداً، مشيراً إلى أن الاتفاق مع قسد شكل محطة مهمة جداً وهي محطة ذات أهمية تؤكد قدرة القيادة السورية على بناء علاقات مع كل مكونات السوريين.

زيارة الشرع لفرنسا وأبعادها السياسية والقانونية

مارديني لـ (الثورة): لحظة فاصلة لبدء مسار علاقات يبدو معقداً في الأمد القريب

• الثورة - نور جوحدار:

في لحظة فارقة من تاريخ سوريا ومسارها السياسي، يزور السيد الرئيس أحمد الشرع فرنسا اليوم الأربعاء، بدعوة رسمية من قصر الإليزيه، حيث من المنتظر أن يعقد الرئيس الشرع لقاء مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وتأتي هذه الزيارة التي تحمل أبعاداً سياسية وقانونية، وسط تطلعات المجتمع الدولي لإحداث تحول حقيقي في مسار سوريا قائم على العدالة والمواطنة.

علاقات تاريخية وثقافية

وعن أبعاد الزيارة والملفات التي سيتم بحثها بين الرئيسين الشرع وماكرون حاورت صحيفة الثورة باتصال هاتفياً المحامي والأكاديمي السوري المقيم في فرنسا زهير مارديني، والذي أكد أن زيارة الرئيس الشرع إلى باريس تعد الأولى له إلى القارة الأوروبية والعالم الغربي عموماً، وإلى عاصمة تربطها بسوريا علاقات تاريخية وثقافية لا يمكن إنكارها، مشيراً إلى أن فرنسا لطالما كانت الدولة الغربية الأكثر تأثيراً في المجتمع السوري، سواء من خلال وضعها الأسس القانونية لمؤسسات الدولة السورية سابقاً، ووصولاً إلى دعمها لمنظمات المجتمع المدني السورية سعياً لنشر قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان. وأضاف مارديني أنه وفقاً للبيانات الصحفية الصادرة عن قصر الإليزيه، من المتوقع أن يؤكد الرئيس ماكرون خلال بيانه المشترك مع الرئيس الشرع على أهمية ترسيخ قيم المواطنة والمساواة، ومحاسبة مرتكبي الانتهاكات ضد الإنسانية، وهي رسالة موجّهة إلى جميع الأطراف، على خلفية الأحداث التي شهدتها سوريا مؤخراً، باعتبار ذلك شرط أساسي لدعم العملية الانتقالية في سوريا، كما ورد في مؤتمر الثالث عشر من شباط الماضي المنعقد في باريس.

مطالب فرنسية

وكان قصر الإليزيه أصدر قبل الزيارة بيوم، المحاور التي سيعيد التأكيد عليها رئيس الجمهورية الفرنسية بالمؤتمر الصحفي مع الرئيس الشرع على حد وصف البيان، حيث يمكن لنا أن نطلق من السياسي للقانوني في هذه الحالة. وفي ظل التصريحات الفرنسية التي تربط المرحلة الانتقالية بوجود حكومة تمثل جميع مكونات المجتمع السوري، ومكافحة الإرهاب، وتأمين عودة اللاجئين، أوضح مارديني أن المنطلقات الفرنسية للتعامل مع الحالة السورية تم التأكيد عليها في مؤتمر باريس لدعم المرحلة الانتقالية، وهي محاربة تنظيم داعش، ومعالجة مسألة المقاتلين الأجانب التي ما فتئ الإعلام الفرنسي من إثارتها واستشراف خطرهم الإيديولوجي على القارة الأوروبية، ونوه إلى أن مسألة إشراك جميع أطراف الشعب السوري، ودمج (قوات سوريا الديمقراطية) ضمن منظومة الجيش الوطني، لا تزال مطلباً فرنسياً ثابتاً لما تراه باريس بأنه سيكون لمصلحة المستقبل السوري.

ويبين مارديني أن هذه الزيارة قد تشكل لحظة فاصلة لبدء مسار يبدو معقداً في الأمد القريب، وخاصة مع استمرار الخلافات حول مسائل جوهرية، منها مصير المقاتلين الأجانب وعائلاتهم، فضلاً عن المآخذ على السلطة الحالية بتعيينها مسؤولين ذات طابع إيديولوجي في مواقع القرار، قد لا يكون مبرراً لضرورات حساسية المرحلة لدى شريحة من السوريين، بمعنى أن معيار الإشراك بمنظومة القرار مازال غير واضح، وهو أمر لا يرضي باريس التي أعلنت التزامها ودعمها لمؤسسات المجتمع المدني، وتبني قيم لا تتروق للسلطات في دمشق على ما يبدو، معتبراً أن الحكومة السورية ممثلةً بدبلوماسيتها أمام تحد كبير لا تحسد عليه في المحادثات التي ستجري تحت قبة الإليزيه.



(حق التجنس)

وحول ملف المقاتلين الأجانب، شدد مارديني على أن هذه القضية ستبقى الأكثر إشكالية بين الطرفين، إذ ترى الحكومة السورية الحالية في هؤلاء مقاتلين أنهم ضحوا إلى جانب الشعب السوري، بينما يعتبرهم الغرب عموماً وفرنسا بشكل خاص تهديداً أمنياً واجتماعياً كبيراً على القارة الأوروبية، وأوضح أن هذا التحدي يضع القيم الغربية على المحك، فبينما تتعامل الحكومات الأوروبية مع الجهاديين في الخارج بالتحديد والتصفية، وتلتزم معهم في بلادهم بمواثيق حقوق الإنسان وفقاً للمادة السادسة للاتفاقية الأوروبية التي تضمن الحق في المحاكمة العادلة، ما يعكس ازدواجية في الموقف وبناقض مبناه الفكري الأساسي بأن قيم حقوق الإنسان مطلقة ولا تحتمل النسبية بتغير الزمان والمكان.

وأوضح مارديني أنه من حيث المبدأ، أن فكرة وجود مقاتلين أجانب ضمن الجيوش ليست جديدة، ففي فرنسا هناك ما يسمى «حق التجنس بالدم المسفوك» **Français par le sang versé**; حيث يحتوي الجيش الفرنسي على فصائل من المقاتلين الأجانب تسمى **Légion étrangère** ويتم منحهم الجنسية الفرنسية مكافأة على قتالهم في صفوف جيشها، وقد نشأ هذا القانون خلال الحرب العالمية الأولى ويستمد أصوله العرفية منذ عام 1831، مذكراً بأن نقابة محامي باريس قامت بإحياء ذكرى تكريم ثلاثة وعشرين مقاوماً من الأجانب على رأسهم الأرمني ميساك مانوشيان إثر انخراطهم في صفوف المقاومة الفرنسية ضد النازية عام 1944، حيث انتهت المحاكمة بإعدامهم بما يعرف بقضية **Affiche rouge** (الملصق الأحمر) حيث قامت السلطات الفرنسية مؤخراً بنقل رفاته وزوجته إلى مدفن العظماء في باريس **Panthéon** بتاريخ 21 فبراير 2024 تكريماً لهم. وتساءل مارديني: هل يصلح القياس على هذه الحالة في الشأن السوري؟ وهل يمكن أن يشكل هؤلاء المقاتلون نواة متجانسة مع مشروع الدولة السورية والتي يقع على عاتقها ضبط أي تجاوز تحت مظلة دولة القانون المنشودة؟ معرباً عن مخاوفه من احتمال ظهور مجموعات منشقة، تعيد البلاد إلى دوامة العنف.

اقترح بإنشاء وزارة

أما بخصوص وضع حقوق الإنسان في سوريا، فاعتبر المحامي والأكاديمي مارديني أن من يتصدى لهذا الملف

يجب أن يكون مرشداً للسلطة والمجتمع معاً، وليس محاباة أحدهما على حساب الآخر أو سعياً لابتناء نفسه في أروقة السلطة أو رجال النفوذ، ولذا أقول طالما نحن في حالة فراغ تشريعي لاستيعاب الضرورات التشريعية التي تفرضها المرحلة، فنحن أمام عجز عن تلبية الحد الأدنى من العدالة التي تضمن السلم الأهلي، وأبدي تخوفه من مظاهر خطيرة رآها مؤخراً، كتشكل مجموعات مسلحة لتعقب وتصفية رموز النظام السابق خارج إطار القانون، وسط ترحيب شعبي كبير، مؤكداً أن هذا يهدد السلم الأهلي ويقوّض مشروع بناء دولة القانون، فالمحاكمات العلنية ستكون ضرورة حتمية لاستيعاب غضب الشارع، بل إن حال سوريا اليوم أشبه بالعراق بعيد سقوط نظام صدام حسين من حيث القتل الطائفي والانتقامات الفردية، داعياً إلى استدراك المرحلة الحالية بتفعيل آليات عدالة انتقالية فعّالة، واقترح في هذا السياق إنشاء وزارة لحقوق الإنسان تتمتع بصلاحيات تنفيذية حقيقية، كخطوة نوعية تساهم في إدارة المرحلة الانتقالية.

وقال مارديني: إن غياب الحياة السياسية عن سوريا قد سحقت الجميع، الأمر الذي يؤكد أهمية إنشاء دولة المواطنة والقانون، التي تحمي الجميع على حد سواء، مع الحفاظ على الخصائص الدينية للأقليات كحرية العبادة والمعتقد، بحماية الدولة وعلى مسؤوليتها، وتأكيداً على ذلك مازال مقام السيدة زينب يزار وهو موضع حماية مسؤولة من الدولة السورية، على الرغم من إنه لا يحبذ مصطلح أقليات لأسباب تتعلق بفلسفة وتاريخ نشأة هذا المصطلح، والذي تناوله في أوقات سابقة في المحافل القانونية والسياسية التي دعى إليها، متوسعاً في جوانبه الفكرية والفلسفية، لافتاً إلى ضرورة إجراء الغرب لمراجعة فكرية عميقة لمرحلة ما بعد الحداثة، مؤكداً أن منهج النقد المزدوج هو الأنجع للخروج من حالات الاختناق الفكري التي تطرأ على الحضارات عندما تصاب بحالة (العُجب) في بعض مراحل حياتها.

وبالنسبة لمصلحة الغرب عموماً وفرنسا خصوصاً، قال مارديني: هي إرساء دول مستقرة في عالمنا العربي تزيل موجبات وجود التطرف وتؤمن الاستقرار فيها ولو بالحد المعقول، بما يحميهم من موجات الهجرة واللجوء وبعود اليمين المتطرف في الغرب الذي يهدد قيمهم في مهدها، وإن كان ذلك يحمل شيئاً من الطوباوية لكن ثمن عدم تحقيق ذلك سيكون أكثر تكلفة وأشد نكالا على الجميع.

مبادرات استثمارية هادفة لترسيخ أسس متينة لتعافي سوريا

• الثورة - ترجمة هبه علي:

اختتم كامل غريبي، رئيس مجلس إدارة شركة GKSD القابضة، مهمة لتقصي الحقائق في سوريا، مؤكداً على الحاجة الملحة للتعاون الدولي في إعادة إعمار البلاد، وعلى رأس وفد من الخبراء الطبيين والاقتصاديين والهندسيين، التقى غريبي بالرئيس السوري أحمد الشرع ووزير الخارجية أسعد الشيباني لمناقشة مشاريع التنمية المحتملة التي تهدف إلى إعادة إعمار البلاد التي مزقتها الحرب.

ركزت المحادثات على الاستفادة من خبرة شركة GKSD القابضة في مجالات الطاقة والبنية التحتية والرعاية الصحية، مع إسهامات فعالة من الشركاء الإيطاليين، واقتراح الوفد سلسلة من المبادرات الهادفة إلى إحداث تأثير إيجابي، والمصممة لترسيخ أسس متينة لتعافي سوريا بعد أكثر من عقد من الصراع، وكان قطاع الرعاية الصحية محوراً رئيسياً للمناقشات.

وأكد غريبي أن الاستثمار في الصحة يحقق عوائد إيجابية ليس فقط على النظام الطبي، بل أيضاً على الاقتصاد الأوسع، والوظائف، ورفاهية السكان، وفي اجتماع مؤتمر مع وزير الصحة السوري مصعب نزال العلي، بحثت المناقشات استراتيجيات التمويل، وهيكل رأس المال،



وتنشيط نظام رعاية صحية وطني شامل. لدى عودته إلى ميلانو، أكد غريبي التزام شركة GKSD القابضة بدعم إعادة إعمار سوريا، وأشار إلى أن هذا الالتزام يتماشى مع الأهداف الاستراتيجية الأوروبية المتمثلة في تعزيز السلام والأمن والاستقرار الإقليمي. كما شدد غريبي على الدور الحيوي للقطاع الخاص في إنجاح الشراكات الدولية، داعياً إلى تعاون فاعل ومستدام.

على مدار العقد الماضي، دأب رئيس مجلس إدارة GKSD على تقديم حلول لمناطق أهدمتها المؤسسات العالمية، بدءاً من توفير معدات الوقاية الشخصية الأساسية خلال جائحة كوفيد-19، ووصولاً إلى التبرع بمعدات الأورام لمستشفى أطفال في تونس، كان لجهود غريبي الشخصية وعمله خلف الكواليس آثار ملموسة. بينما يدافع غريبي الآن عن دعم تعافي سوريا، وخاصة في مجال الرعاية الصحية الأساسية، يشجع القطاع الخاص العالمي على تضافر الجهود لمساعدة البلاد على إعادة الإعمار.

في ظل البيئة الجيو-سياسية المضطربة التي نعيشها اليوم، يظل استقرار سوريا وأمنها من الأولويات الأساسية.

Responsible Statecraft

صفقة المعادن بين الولايات المتحدة وأوكرانيا.. فوز تكتيكي لكيف

• الثورة - ترجمة ختام أحمد:

إن الاتفاق بين الولايات المتحدة وأوكرانيا بشأن المعادن ليس إنجازاً دبلوماسياً ولن ينهي الحرب، ولكنه نجاح كبير بالنسبة لأوكرانيا، سواء على المدى القصير أو - إذا تمّ تنفيذه على الإطلاق - على المدى الطويل، يُقال إن الاتفاق لا يمنح أوكرانيا «الضمانات» الأمنية التي طالما طالبت بها، كما أنه لا يلزم الولايات المتحدة بالقتال من أجل أوكرانيا، أو بدعم «قوة طمأننة» أوروبية لها، ولا تزال عضوية الناتو غير مطروحة، وبالنظر إلى مواقفها الأساسية، لا توجد أي فرصة لتغيير إدارة ترامب هذه النقاط، ولكن منذ أن بدت عملية السلام في أوكرانيا وكأنها فقدت زخمها، وهدد ترامب «بالانسحاب» من المحادثات.

انخرطت كييف وموسكو في رقصة دبلوماسية معقدة من المقترحات شبه الكاملة والتلميحات في محاولة لضمان أنه إذا انسحب ترامب، فسوف يلقي اللوم على الجانب الآخر لفشل المحادثات، هذا الاتفاق يزيد من احتمالية إلقاء اللوم على روسيا، وبالتالي استمراره في تقديم المساعدات العسكرية والاستخباراتية لأوكرانيا.

وقد يحاول أيضاً، كما هدد، فرض عقوبات إضافية على روسيا، مع أنه في ظل مقاومة معظم دول العالم لهذه العقوبات، والتوترات بشأن الرسوم الجمركية بين الولايات المتحدة وأوروبا، ليس من الواضح تماماً مدى فعالية العقوبات الجديدة.

إن استمرار الدعم العسكري والاستخباراتي الأميركي لن يُكسب أوكرانيا الحرب، ولن يُمكنها من طرد الروس من الأراضي المحتلة.



أوكرانيا كامل احتياطياتها المعدنية للولايات المتحدة كتعويض عن المساعدات الأميركية، وبموجب الاتفاقية الجديدة، سيتم تقاسم أرباح استخراج المعادن بالتساوي. كما قال وزير الخزانة سكوت بيسننت: «يُشير هذا الاتفاق بوضوح إلى روسيا بأن إدارة ترامب ملتزمة بعملية سلام تتمحور حول أوكرانيا حرة وذات سيادة ومزدهرة على المدى الطويل.

لقد تصور الرئيس ترامب هذه الشراكة بين الشعبين الأميركي والأوكراني لإظهار التزام الجانبين بتحقيق السلام الدائم والازدهار في أوكرانيا.

وللتوضيح، لن يُسمح لأي دولة أو شخص مؤل أو زود آلة الحرب الروسية بالاستفادة من إعادة إعمار أوكرانيا».

مع ذلك، سيساعد الجيش الأوكراني على إبطاء تقدّم روسيا على الأرض وتكبيده خسائر فادحة لا ينبغي أن يتخذ الأوكرانيون أو داعموهم الأوروبيون هذا ذريعة للحفاظ على شروط سلام مُستحيلة تجعل التسوية مستحيلة؛ لأن الصعوبات العسكرية والاقتصادية لا تزال قوية ضد أوكرانيا، وانهايار القوات الأوكرانية المنهكة احتمال وارذ للغاية. ولكن هذا من شأنه أن يزيد من احتمال تخلي روسيا عن مطالبها المستحيلة أو تعديلها بشكل كبير. على سبيل المثال نزع سلاح أوكرانيا والانسحاب من أراض إضافية، فيما يتعلق بالاتفاقية نفسها، من الواضح أنها أكثر ملاءمة لأوكرانيا من اقتراح ترامب الأصلي - والغريب - القاضي بتسليم

ولن يتم بموجب هذه الصفقة تخصيص أي أموال أميركية لتطوير استخراج المعادن في المناطق التي تحتلها روسيا في أوكرانيا. على الرغم من الخطاب الغربي، لم تقدّم ضمانات أمنية غربية مطلقة لأوكرانيا بعد تسوية سلمية، لأن إدارة بايدن، وأغلب حكومات حلف شمال الأطلسي (الناتو)، أكدت مراراً وتكراراً أنها لن تقاوم للدفاع عن أوكرانيا.

مع ذلك، سيضمن هذا الاتفاق، في حال تنفيذه، استمرار الاهتمام الأميركي القوي بأوكرانيا. كما أنه يُقلل بشكل كبير من خطر تجاهل الولايات المتحدة لأي عدوان روسي مستقبلي، وعدم الرد كما فعلت في هذه الحرب، بإمدادات عسكرية وعقوبات صارمة. لكن الاتفاق لن يُنفذ إلا بعد انتهاء الحرب، بعد ذلك، سيعتمد الأمر على رغبة الشركات الأميركية الخاصة في الاستثمار في هذا القطاع، وهذا يعتمد على تقييمها للمخاطر والأرباح.

ومن المهم الإشارة إلى أن هذا الاتفاق لا يلزم الحكومة الأميركية بالاستثمار في أوكرانيا؛ وبالنظر إلى الربحية الحالية لاستخراج المعادن في العالم، فليس من المؤكد أن المستثمرين من القطاع الخاص سيجنون فوائد كبيرة من ذلك.

ولم يُجر أحد حتى الآن تحليلاً شاملاً للربحية الفعلية وحجم معظم هذه الموارد الأوكرانية. لذا، يُعدّ هذا النجاح مجرد نجاح تكتيكي لأوكرانيا، وهو نجاح تُثير حوله العديد من التساؤلات؛ ولكنه مع ذلك نجاح يُؤمل أن يدفع موسكو إلى الرد بمقترحات سلام جادة ومقبولة من جانبها.

عودة البسطات على المتحلق الجنوبي - كشكول مواطنون لـ «الثورة»: الحل بمعالجة الفقر والبطالة قبل الوجة الحضاري

أجد، فتوجهت للوقوف على بسطة للثياب المستعملة لأكسب قوت يومي، مازن- موظف حكومي، برر بأن ما اضطره للوقوف وراء بسطة للثياب المستعملة هو ما يتقاضاه من راتب لا يكاد يكفي لأيام لأسرته المكونة من 4 أفراد أياماً معدودة، مؤكداً أن هذا حال الكثيرين ممن تشاهدونهم من أصحاب البسطات معظمهم موظفون أو من العمال الذين أغلقت المعامل التي كانوا يعملون بها أبوابها نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة.

اقترح حلول

سامر شماع- من سكان كشكول، اقترح لمعالجة هذه الظاهرة تحديد أرض قريبة من طريق المتحلق مقابل مدخل عين ترما بريف دمشق، وتنظيمها وتزويدها بالمرافق الضرورية، مع تقاضي رسوم مقبولة لقاء تموضع البسطات فيها، وهذا- حسب تعبيره- قد ينهي العديد من الإشكالات بشكل يضمن كرامة المواطن ويعيد الوجة الحضاري والنظيف لمحيط الطريق.

واعتبر المحامي سامر النعسان، من سكان المنطقة، أن معالجة هذه الظواهر لن تنتهي قبل أن ينهض البلد اقتصادياً، والوضع الحالي دفع حتى بأصحاب الشهادات الجامعية للعمل على البسطات، موجهاً رسالته للمعنيين في الحكومة أنه وقبل البحث عن الوجة الحضاري يجب معالجة مشكلات الفقر والبطالة المرتفعة.

يذكر أن المعنيين في مجلس مدينة جرمانا في محافظة ريف دمشق أيضاً كانوا قد أطلقوا عدة حملات لإزالة جميع الإشغالات في جرمانا وكشكول من البسطات والأكشاك وغيرها من المظاهر المنتشرة في الشوارع والطرق، ونفذت الورشات الخدمية العديد من الحملات لإزالة المخالف، على الأرصعة والشوارع العام، إلا أن ذلك لم يدم طويلاً وسرعات ما عادت البسطات إلى مواضعها.



على جانبي الطريق والسيارات القديمة والمركونة المهملّة منذ زمن طويل. عدد من أصحاب تلك البسطات أكد لـ«الثورة» أن ضيق الحال المادية والظروف الاقتصادية الصعبة جعلتهم يلجؤون إلى المخاطرة حتى بحياتهم للحصول على لقمة العيش لهم ولأسرهم.

سامر كوا- صاحب إحدى البسطات على طريق كشكول قال: لست مسروراً بالوقوف هنا على طريق، قد أفقد فيه حياتي لكن لم يعد لدي خيار، فقد بقيت مع زملائي بلا عمل، بعد إغلاق المعمل الذي كنت أعمل فيه، وبحثت كثيراً عن فرصة عمل ولم

يجب أن تخلو من هذا التشوه البصري المريع باعتبارها مدخلاً للعاصمة دمشق، وما تبدو عليه اليوم يستوجب من الجهات المعنية في محافظة ريف دمشق التحرك بشكل جدي لمعالجة مثل هذه المشكلات التي تنعكس معالجتها على العديد من جوانب الحياة على أن تكون الأولوية هي مصلحة المواطن، ولاسيما ما يتعلق بلقمة عيشه في هذه الظروف الصعبة.

والأمر- حسب وصف المهندس جبر حياني- من سكان المنطقة، لا يقتصر على توزع البسطات والإشغالات بل يتعداه لوجود الكتل الإسمنتية المتناثرة بشكل عشوائي

• الثورة - ثورة زينية ولينا شلهوب:

نفذت مديرية هندسة المرور والنقل، بالتعاون مع فرع المرور، وقسم شرطة محافظة دمشق مؤخراً، حملة إزالة مخالفات واسعة في منطقة المتحلق الجنوبي- كشكول، ضمن جهود تنظيم الحركة المرورية وتحسين الواقع الخدمي، لكن لم يلبث وقت قصير حتى عادت البسطات لينطبق عليها المثل الشعبي «وكأنك يا أبو زيد ماغزيت»، هي ليست المرة الأولى التي تنفذ فيها مثل هذه الحملات والتي لم تجد نفعاً حتى اليوم، في إيجاد معالجة حقيقية لهذه المشكلة التي تحولت إلى معضلة تثير الكثير من المنغصات على واقع المدن.

تمدد مستمر

لعله من المستغرب أن يغلق طريق سريع يوم الجمعة بشكل شبه كلي ليتاح للبسطات أن تفرد ما تحويه، هذا بالفعل ما يحدث على طريق المتحلق الجنوبي، تحديداً ما بين جسر جرمانا وجسر كشكول، أما في الأيام الأخرى فإن وجود عدد كبير من البسطات على جنبات الطريق يفاقم معاناة المركبات العابرة للطريق التي قد تضطر لقطع هذه المسافة التي لا تتجاوز 500 متر في زمن يربو عن نصف ساعة، ولاسيما منها الشاحنات الكبيرة المحملة بالبضائع قادمة من المحافظات الأخرى، ولن نتطرق هنا إلى التشوه البصري الكبير في المكان.

الوضع حسب وصف عدد من المواطنين ممن التقّتهم صحيفة الثورة بات غير مقبول وتمدد هذه الإشغالات والبسطات بات يهدد سلامة الطريق الذي من المفترض أن يكون طريقاً خالياً تماماً كونه طريقاً دولياً سريعاً. واتهم عدد من السائقين العابرين للطريق الجهات المعنية في ريف دمشق بالتراخي في حل المشكلات التي تعانيها مثل هذه المناطق الشعبية التي أهملت كثيراً في زمن النظام السابق، مؤكداً على أن هذه المنطقة

حلب.. سوق الزرب يدخل ميدان إعادة الإعمار



• الثورة - فؤاد العجيلي:

أوضح رئيس مجلس مدينة حلب محمد علي العزيز أن قرار سوق الزرب مؤقتاً لتنفيذ مشروع الصيانة والتدعيم، وجاء عقب الانتهاء دراسة فنية متخصصة أجريت على السوق، أوصت بضرورة المباشرة بأعمال الصيانة والتدعيم لضمان استقرار البنية الإنشائية للموقع والحفاظ على طابعه التاريخي والخدمي. وبين أنه بدأت ورشات الصيانة أعمالها في السوق بإشراف كوادر فنية مختصة، على أن تنفذ وفق جدول زمني محدد يراعي إعادة افتتاح السوق بأسرع وقت ممكن، من دون الإخلال بمعايير السلامة وجودة التنفيذ.



مدير الامتحانات لـ «الثورة»: تسهيلات أمام الطلاب لاختيار محافظة «التقدم للامتحان»



كاملة لتكون مركزاً واحداً وذلك لتحقيق السرعة في إيصال الأسئلة للمركز وسرعة وصول مندوبي الوزارة وتغطية أكبر عدد ممكن من المراكز، بالإضافة لضبط المراكز وتأمين الحراسة اللازمة.

وحول إجراء التقييم أو الترميز وصف حبوب شكل البطاقة الامتحانية، والتي ستحمل عند طباعتها اسم الطالب، ورقم الاكتتاب، اسم المركز، القاعة، ورقم لمكان جلوس الطالب ليتوجه مباشرة لمكانه المحدد، وهذا يؤمن سهولة وصول الطالب لمقعده.

وحول امتحانات طلاب المنطقة الشرقية في سوريا، أكد حبوب أن من أولى أولويات وزارة التربية تقديم جميع الطلاب في عموم سوريا لامتحانات 2025 وباعتبار أن النظام السابق كان قد فرض قيوداً على طلاب المنطقة الشرقية بتقديم الامتحانات في محافظة حماة فقط، لكن الوزارة قدمت تسهيلات هذا العام يفسح المجال أمام كل طالب في سوريا لاختيار المحافظة التي يرغب بالتقديم فيها بشرط اتباع المنهاج الموجود فيها، فالمنهاج في المناطق المحررة حديثاً يختلف عن منهاج الشمال السوري.

إليه في المناطق المحررة في السنوات السابقة، حيث سُجل معدل انخفاض الغش أكثر من 45 بالمئة.

أتمتة بلا تظليل

وحول امتحان الأتمتة، أشار مدير الامتحانات إلى أنه عند إجراء الامتحان التجريبي للفصل الدراسي الأول لهذا العام حدث خطأ بنسبة 19,2 بالمئة بعملية «التنتيج»، والسبب وراء ذلك عدم تدريب الطلاب على نموذج الأتمتة وتظليل الرقم والاسم أو الإجابات، عدا عن أنه لم يتم التمكن من تصحيح بعض الأوراق بسبب تظليل الطالب لأكثر من مربع، لذلك سيكون في هذا العام ورقة أسئلة مرفقة بورقة إجابة خاصة بالإجابات، أي سينقل الطالب إجابته على سؤال «اختر الإجابة الصحيحة» إلى ورقة الإجابة. أما عن كيفية تحديد المراكز الامتحانية والغاية من التقييم الجديد لهذا العام، فقد ارتكز اختيار المراكز بحسب توضيح حبوب على جاهزية البناء والتوزيع الجغرافي، فمن غير المقبول على حد قوله اختيار بناء في منطقة نائية أو بناء غير مخدم ليكون مركزاً امتحانياً.

مضيفاً: هذا العام تمّ اعتماد المنشأة

وأوضح مدير الامتحانات أنه أثناء تلك الفترة أوعزنا إلى الدوائر الامتحانية في جميع المحافظات لتجهيز المراكز لطباعة الأسئلة، وأيضاً مراكز «للتنتيج» أي إدخال النتائج عبر التطبيق.

حالياً تجهز المراكز الامتحانية لتوزيع الطلاب عليها، ومن ثم طباعة البطاقات الامتحانية، وبعد طباعتها هناك إجراء آخر وهو الامتحان العملي للثانوية المهنية والشريعة والأساسي الشرعي، حيث تبدأ هذه الاختبارات بالنسبة للمهني بتاريخ 24 من الشهر الجاري، الشرعي في 19 منه، وبعد الانتهاء من هذه العملية تبدأ امتحانات الشهادة الثانوية المهنية والتعليم الأساسي في 14 من حزيران المقبل.

وبالنسبة للطلاب الحر هذا العام، بيّن حبوب أنه سيعامل معاملة الطالب النظامي عكس ما تمّ اتباعه سابقاً، فهؤلاء الطلاب بادروا بالتسجيل وسيتم توزيعهم على المراكز الامتحانية بنفس توزيع الطلاب النظاميين، أي سيكون في المركز الواحد وربما القاعة الواحدة طلاب نظاميون مع أحرار، مؤكداً أن هذا الإجراء مجرب ويؤدي لنتائج إيجابية أهمها انضباط الطالب ضمن القاعة، وانخفاض نسبة الغش، وهذا ما تمّ الوصول

• الثورة - علا محمد:

مع دخول موسم الامتحانات، ولأن النجاح يتطلب إعداداً جيداً، جعلت وزارة التربية والتعليم من أولوياتها تحقيق نجاح استثنائي من خلال اتخاذ إجراءات جديدة ومبتكرة تضمن تحقيق أهداف هذه الامتحانات.

صحيفة الثورة التقت مدير الامتحانات في وزارة التربية محمود حبوب، الذي أفادنا حول الاستعدادات المكثفة والفرق الملحوظ عن العام الماضي.

700 ألف طالب وطالبة

حبوب بيّن أن وزارة التربية والتعليم نشرت التعليمات الخاصة لتسجيل طلاب شهادتي التعليم الأساسي وشهادة التعليم الثانوي والمهني، واتخذت إجراءات تقنية من أجل تسجيل الطلاب عبر تطبيق أطلق عليه اسم «تطبيق المدير» للطلاب النظاميين وتطبيق «مدير أحرار» للطلاب الأحرار. مضيفاً: هذه العملية بدأت منذ الشهر الثاني وما زال تسجيل الطلاب مستمراً لحين موعد انتهاء التسجيل المحدد غداً الخميس وبلغ عدد الطلاب المسجلين أكثر من 700 ألف طالب وطالبة حتى الآن.

وحدة دعم النشر الأكاديمي للارتقاء بالتصنيف العالمي للجامعات

عيادات العلوم النظرية والتطبيقية تحت إشراف طلاب دراسات عليا، ممن لديهم منشورات خارجية، كما تدرس الوحدة التوسع ليشمل دعمها طلاب الجامعات الخاصة، وفئات أخرى أيضاً، مع أهمية التركيز على طلاب البرامج الأكاديمية وطلاب الدراسات العليا بكافة الاختصاصات العلمية.

سفراء للكليات

وأضاف الدكتور العظمة أن تقديم الدعم مستمر حتى الوصول إلى النشر الخارجي، وبناء قدرات ومهارات الطلاب ليكونوا سفراء حقيقيين لها في كلياتهم بمختلف الاختصاصات، وهذا بحدّ ذاته يحقق أثراً إيجابياً مباشراً يتمثل بزيادة عدد المنشورات الخارجية، وآخر غير مباشر يتمثل بوجود طلاب يدعمون زملاءهم في السنوات الدراسية في الجامعة، كما أن العمل لا يقف عند هذا الحدّ، فهناك خطة عمل مستمرة للوحدة تتمثل في التوسع وإنشاء فروع لها بعدة كليات جامعية لتحقيق أهداف الوحدة في تطوير البحث العلمي والنشر الأكاديمي الخارجي.

• الثورة - مريم إبراهيم:

شكل إحداث وحدة دعم النشر الأكاديمي الدولي في جامعة دمشق بالتعاون مع هيئة التميز والإبداع، خطوة نوعية وتجربة رائدة في مجال البحث العلمي، نظراً لدورها المحوري المرتقب في التطوير والارتقاء بالتصنيف العالمي للجامعات السورية.

استجابة ملحة

ممثل هيئة التميز والإبداع في الوحدة الدكتور شادي العظمة بين لـ «الثورة» أن إنشاء وحدة النشر الأكاديمي جاء استجابة للحاجة الملحة لتطوير البحث العلمي وتعزيز النشر الخارجي، وهي تجربة طبقت سابقاً ونجحت في كلية طب الأسنان بجامعة دمشق، مما دفع إلى تعميمها على مستوى الجامعة بهدف الارتقاء بالمخرجات العلمية السورية وزيادة اعتمادها دولياً.

ولفت الدكتور العظمة إلى أن الوحدة من شأنها أن تقدم الدعم المستمر للطلاب عبر مراحل تبدأ بتدريبهم ضمن مجموعات وفق شروط معينة تليها جلسات في



مدرس اقتصاد لـ «الثورة»: أي زيادة يجب أن يقابلها إنتاج

اليوم.. انطلاق سلسلة معارض «سوريا التخصصية» على أرض مدينة المعارض

• الثورة - ميساء العلي:

الحديث عن زيادة الرواتب بنسبة 400 بالمئة، والتي ستتم تدريجياً في الأشهر القادمة، بحسب تصريحات وزارة المالية، وبحيث يتم إقرار زيادة بمقدار 100 بالمئة في شهري تموز وآب القادمين، تليها زيادة بنسبة 200 بالمئة ثم 100 بالمئة.

في هذا السياق يقول أستاذ التحليل الاقتصادي في جامعة دمشق الدكتور عابد فضلية: إن الزيادة المرتقبة ضرورية جداً في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة.

وأضاف في حديث لـ «الثورة»: إن الزيادة تعني كتلة أكبر من النقد ستدفع بالأسواق، إلا أنها تتطلب بالمقابل زيادة في الإنتاج، حالياً هناك زيادة بالعرض، فالزيادة الأولى المنتظرة وفق تصريحات المالية سيتم امتصاصها، والزيادة الثانية التي تعتبر أكبر تتطلب مضاعفة الإنتاج، حتى لا تقع بإحراج التضخم، أي كتلة كبيرة مع كمية قليلة من السلع والخدمات، مطالباً بتحريك عجلة الإنتاج من أجل امتصاص الزيادة المرتقبة.

في سياق متصل فإن الموظفين لن يتلقوا رواتبهم عبر تطبيق «شام كاش» خلال الشهر الجاري، بحسب وزارة المالية، كون عملية تحويل جميع الرواتب عبر التطبيق لم تنته بعد وبالتالي سيستلم الموظفون أجورهم هذا الشهر بالطريقة المعتادة.

ومن خلال بعض اللقاءات مع مواطنين عبروا عن خيبة أملهم بالتحويل عبر «شام كاش»، وبالزيادة التي كانوا ينتظرونها بفارغ الصبر هذا الشهر.

تقول سامية محمد- موظفة: إن الوضع الاقتصادي بات صعباً، خاصة مع زيادة أسعار السلع والمواد الغذائية جراء تذبذب سعر الصرف وتحكم التجار، لذلك كان من المفترض أن يكون هناك زيادة ولو بنسبة 50 بالمئة كنوع من التغطية على النفقات المتزايدة للأسرة السورية.

بالمقابل عبّر أحمد يوسف عن أمله بزيادة للرواتب تتماشى والوضع الاقتصادي الحالي، بحيث تستطيع الأسرة تأمين متطلبات الحياة اليومية خاصة مع أجور النقل المرتفعة وغيرها الكثير.

بالتأكيد.. فإن أي زيادة للرواتب والأجور يجب أن يقابلها زيادة بالإنتاج، بمعنى تحريك عجلة الإنتاج، أي عرض كبير يقابله كتلة نقدية توازي المعروض السلعي.



• الثورة:

تنطلق اليوم الأربعاء سلسلة معارض سوريا التخصصية لعام 2025 في مدينة المعارض الجديدة بدمشق، بالتعاون بين وزارات الأشغال العامة والإسكان والطاقة والاقتصاد والصناعة، ومجموعة طيارة للمعارض، والمؤتمرات الدولية الجهة المنظمة للحدث.

وتشمل هذه المعارض «تكنولوجيا» للبناء والتشييد، وسيريا إنجليزي للطاقة والكهرباء، وسينكس للصناعات، بمشاركة أكثر من 500 شركة محلية وأجنبية من دول عربية وأوروبية وآسيوية.

وأكد مدير مؤسسة طيارة، موفق طيارة أن إعادة الإعمار تتطلب جهوداً مشتركة بين القطاعين العام والخاص للنهوض بسوريا، مع التركيز على دعم الصناعات المحلية، والتوسع في المشاريع الموجهة للتصدير، واستقطاب التقنيات الحديثة.

إلى جانب المعارض، تقام سلسلة ندوات علمية حول إعادة الإعمار، وتتوفر مواصلات مجانية من «جسر الحرية» بدمشق من الساعة 4:30 عصرًا حتى 10 مساءً.

السورية للتجارة تغير وجهتها إلى الاستثمار الخاص.. هل تنجح هذه المرة؟

ويمكن بذلك أن تعود بالفائدة على الحكومة والخزينة العامة بدل الخسارة واستنزافها، خاصة أن السورية للتجارة أساساً كانت تستجر المواد والبضاعة ذات المواصفات المتدنية، ناهيك عن وجود تلاعب متعدد الوجوه من التجار.

تخلت عن دورها

إضافة لوجود عمالة زائدة لا تفي بالغرض، مع خدمات سيئة وسوء في التوزيع، كما أنها لاحقاً تخلت بشكل كلي عن دورها، وأصبحت ربحية تستغل الميزات، إضافة إلى المحسوبيات الموجودة فيها، على حد قول أمين سر جمعية حماية المستهلك.

وبحسب الخبير حيزة- فإن طرحها للاستثمار والإيجار هو الشيء الأنسب بالنسبة

للحكومة، أو يمكن أن تعود إلى السابق كشركة صغيرة تقوم بتوزيع خدماتها على المواطنين بشكل مناسب، لا كما فعلت بالسابق تدخلت بكل شيء من اللباس إلى القرطاسية والإكسسوارات، وليس لديها القدرة والإمكانات المناسبة للحجم الكبير للتدخل، حتى على صعيد الكهرباء، والألبسة الداخلية، فهناك سلبية كبيرة نشأت بسبب الدمج بين الاستهلاكية والخزن والتسويق، وهذا ما أوقعها بإشكاليات كبيرة، فالمطالبة بإلغائها جاء على خلفية أنها لم تعط الدور اللازم لخدمة المواطن.



من خدمة إلى ربحية

أمين سر جمعية حماية المستهلك والخبير الاقتصادي عبد الرزاق حيزة قال لـ «الثورة»: أن المؤسسة السورية للتجارة كانت مؤسسة خدمية للأسف تحولت من خدمة إلى ربحية، وعليه فإن المواطن لم يلمس أي آثار إيجابية لتدخلها بالسوق، بل العكس كانت آثار سلبية تحت مسمى التدخل الإيجابي.

الخبير حيزة لفت إلى أن المؤسسة السورية للتجارة تتبع بأسعار مرتفعة عن السوق بنحو 20 بالمئة عن سعر السوق لأنواع متدنية المواصفات، فطرحها للاستثمار هو الأنسب،

• الثورة - رولا عيسى:

أعلنت المؤسسة السورية للتجارة مؤخراً عن طرح عدد من صالاتها في مناطق متفرقة (للاستئجار)، وذلك وفق القانون رقم 51 لعام 2004.

يبدو أن خطوة المؤسسة تأتي بعد أن فشلت الأخيرة في أن تحقق ما يسمى التدخل الإيجابي والمنافسة مع الأسواق، لتتخذ إدارتها القرار بطرح ما لديها من صالات للاستئجار.

ثمة من رأى أن الخطوة في الاتجاه الصحيح بعد أن أثبتت الآلية السابقة لإدارة ملف السورية للتجارة أنها دون جدوى وأفرزت وراءها سلسلة من حالات التخبط والهدر والفساد.

المؤسسة السورية للتجارة تضم أكثر من 1500 صالة ومنفذ بيع في كل المحافظات، وهي قادرة على أن تحقق فرقا في حال وضعت شروط مناسبة ضمن عقود الإيجار المبرمة بينها وبين المتعاقدين أو المستثمرين، وهي حاجة ضرورية لتفعيل هذه الصالات وتحقيق انطلاقة تساهم في دعم السوق، وتحقيق المنافسة بما يدفع بالقدرة الشرائية للمواطنين.

إيقاف استيراد اللحوم المجمدة.. مدير الدواجن: توسع الاستثمار الخاص «قريباً»

• الثورة - عبد الحميد غانم:

في ضوء انخفاض أسعار الفروج وبيض المائدة إلى أكثر من 50 بالمئة، ومنذ شهر رمضان حافظ على استقرار أسعاره، فما الأسباب التي أدت إلى ذلك؟

مدير عام مؤسسة الدواجن الدكتور فاضل حاج هاشم بين لـ«الثورة» أن الانخفاض الملحوظ يعود إلى عدة أسباب، أهمها عودة المربين والعمل بالطاقة القصوى بعد أن كانت متأرجحة سابقاً بين التوقف أو العمل بالطاقات المتوسطة. أما الآن وبعد التحرير وعودة عمل بعض المداجن نتيجة حلول الأمن والأمان وسهولة الوصول إليها وتأمين طرق النقل، صار هناك إقبال كبير بشكل ملحوظ على تربية الدواجن سواء للفروج الحي أو بيض المائدة.

فروقات الأسعار

وأشار الدكتور حاج هاشم إلى عوامل أخرى ساعدت أيضاً هي تخفيف كلف تربية الدواجن، مثل الأتوات التي كانت تفرض على المربين وعلى الأعلاف ومستلزمات هذه المهنة، فضلاً عن تحكم النظام المخلوع واحتكاره للمواد الأولية والأعلاف.

وقال: إن واقع تربية الدواجن في المناطق التي كانت خارج سيطرة النظام المخلوع متطورة، وبعد سقوط النظام المخلوع عرفنا أنه كانت هناك فروقات كبيرة في أسعار المواد الأولية، مثل فول الصويا والذرة، وكان ثمنها عال جداً، ويختلف عن الأسعار التي كانت موجودة في إدلب بنسبة زيادة ما بين 30-40 بالمئة، وهذه الزيادة والتكاليف تتحصل من جيوب المواطنين.

وأشار إلى أنه مع زوال هذه العوامل أدى إلى انخفاض أسعار الفروج وبيض المائدة، حتى أنه استمرت هذه الحالة طيلة فترة شهر رمضان الذي كان يشهد ارتفاعاً جنوبياً لأسعار السلع في سنوات سابقة، بما فيها الفروج والبيض. ورأى حاج هاشم أن الأسعار لا بد أن تكون منخفضة أكثر وفق خطة مؤسسة الدواجن، مما يتطلب تفعيل دور الرقابة التموينية لوصول الأسعار إلى المستوى المطلوب.



ونوه بأنه تتبع للمؤسسة العامة للدواجن 11 منشأة، وضمن إدارتها حالياً 7 منشآت إلى جانب الإدارة الإنتاجية، وكان هناك ما يسمى المشاريع الإنتاجية مثلما كان يعرف بمشروع «الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري»، وتم إلحاقها إلى المؤسسة العامة للدواجن.

ونتيجة تتبع الأمور المالية للمؤسسة، كشف حاج هاشم، أن هناك عجزاً كبيراً وهدر أموال كبير في المواد العلفية، وتكلفة الإنتاج تتخطى الأرقام القياسية، لذلك بادرننا إلى وضع بعض التعاونيات والمنشآت بالاستثمار الخاص لفتح المجال، بما يضمن أولاً تقديم خدمات للمجتمع وإيقاف هدر الأموال العامة.

70 بالمئة قيد الاستثمار

وبين أنه خلال الأربعة أشهر القادمة سيكون هناك حوالي 70 بالمئة من البنية التحتية ضمن الاستثمار الخاص،

سواء للمؤسسة العامة للدواجن أم للإدارة الإنتاجية أم المشاريع الإنتاجية.

وكان شرطنا- يقول حاج هاشم: إنه بالإضافة للوارد المالي الذي سيعطيه القطاع الخاص للخزينة العامة، أن نقوم بإجراءات لتحسين المداجن من معدات ومستلزمات الإنتاج على أحسن مستوى، فالعائد المادي يترافق مع تحسين واقع الحظائر ومنشآت تربية الدواجن.

معتبراً أنها أصبحت صناعة تتطلب التجديد والتطوير، وكانت مجمدة سابقاً بشكل كبير، فكان عائدها ضعيفاً ومؤشرات الإنتاج منخفضة جداً ومستلزماتها والحظائر في حالة يرثى لها وتتآكل، كل ذلك أدى إلى خسائر كبيرة، فالمعادلة الأساسية للعمل بالدواجن تقوم على إعطاء بروتين نباتي للحصول على بروتين حيواني، وإذا اختلت المعادلة تكون هناك خسائر كبيرة في القطاع العام.

ولفت حاج هاشم إلى أن للمؤسسة العامة للدواجن دوراً حديماً ومجتمعياً مهماً يساعد على خفض أسعار الفروج والبيض، ويساعد على دعم القطاع العام في الأسواق، لكن في ظل النظام المخلوع كان المواطن يحصل على منتج بأسعار عالية ومستوى ضعيف مقابل أسوأ خدمة، بينما الوضع الآن أصبح مختلفاً، وتسعى المؤسسة أيضاً إلى حماية المنتج في الوقت الذي تسعى فيه إلى حماية المستهلك.

وأشار إلى أن المؤسسة تعمل وفق خطة عمل تقوم على حماية المنتج وحماية المستهلك في آن معاً لتأمين السلع للمواطن بأسعار مخفضة وبأفضل مستوى في الوقت الذي يتم فيه حماية المنتج المربي، إلى جانب العناية بالمداجن وتأمين مستلزمات هذه المهنة، وتسعى المؤسسة ضمن خطتها إلى تحسين المواصفات القياسية للمنتج ليكون جذاباً في سوق التصدير.

أما اللحوم المجمدة في السوق المحلية، فقد أكد الدكتور حاج هاشم أنه صدر قرار بإيقاف استيرادها، بعد أن اكتشف أن الإنتاج المحلي كاف وهناك فائض.

المشاريع الريادية نموذج للتخفيف من البطالة



والتطور بما يساهم في بناء المجتمع. وتشير الخبيرة التنموية إلى أن ريادي الأعمال هم أداة داعمة تحمّلت المسؤولية وعممت الأفكار وبرهنت أن الواقع يحتاج لإعمار وتنمية دائمة واعتماد على جهود فردية تمد يدها لجميع أيادي الخير، وأن إعمار البلد يحتاج لدعم الشباب والأعمال الريادية والعمل والنماء.

أن تبدأ الحكومة بالفروض الصغيرة ومشاركة الرياديين بالاستثمار الفعّال، والتجربة أكبر برهان ومن ثم يتم استبدال ذلك برفع القيمة المعطاة، أو تتبنى الوزارات تلك الرؤى والأفكار وتنفيذها على مستوى الوطن. فهذه الشريحة المنتجة والمبدعة الفعّالة بأي ظرف وأي مكان توضع فيه هي شريحة مهمة مغامرة ومساهمة وهدفها دوماً النماء



لشعبان- نموذجاً فعّالاً خلقاً قابلاً للتطبيق، ووسيلة للتخفيف من البطالة وإتاحة الفرص للعمل، وتشغيل طاقات حيوية بأعداد لا بأس بها ممن يبحثون عن فرصة للنهوض، والإنتاج والمشاركة وتطوير الدخل الشخصي والأسري، وبالتالي المجتمعي.

وتتابع: كان لابد من أن يهتم المجتمع بالرياديين ومشاريعهم عبر الجهات الحكومية المسؤولة والوزارات كافة، بتقديم جميع التسهيلات والمساعدات المالية، كالفروض والأراضي القابلة للاستثمار والمناطق الصناعية بمبالغ تشجيعية يصبح فيها الريادي المبدع قادراً يوماً بعد يوم من تمديد إبداعه ونمو مشاريعه، وجعلها داعمة للاقتصاد الوطني بجدارة.

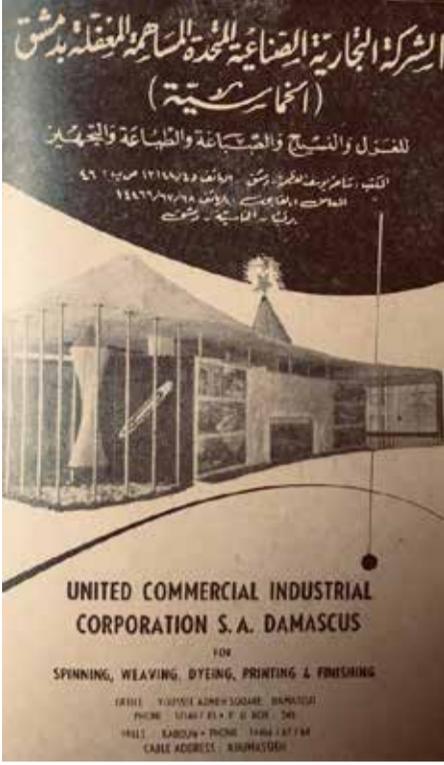
ونوهت بأن النجاح يحتاج للتشجيع والدعم والمساندة والتحفيز، مما يذلل كل عقبة أو صعبات تقف في درب نجاحهم وتميزهم. الفروض الصغيرة وبرأي الدكتور شعبان

• الثورة - وعد ديب:

انطلقت فكرة الريادة وأصبحت نموذجاً منتشرًا مع بعض الإضافات الجديدة التي تبهر وتلفت الانتباه، والهدف دوماً البناء والإنتاج والاستثمار الخلاق، وفق احتياجات الأسواق والمجتمع. ولكن.. كيف يمكن الأخذ بيد الرياديين الشباب، ليصبحوا داعمين أكثر للاقتصاد؟

استقطاب الخبرات

الباحثة في القضايا التنموية والاقتصادية الدكتورة سلوى شعبان شعبان قالت لـ«الثورة»: إنه وبنظرة شمولية لمجتمعنا ووفق إحصائيات تأخذ بمدى تقدّم وتطورونمو مشاريع التنمية والإبداع والبناء منذ سنوات سابقة، مقارنة بما وصلت إليه تلك المشاريع، نرى الكثير من التغيير والتطور وخطوات متقدّمة من هؤلاء المبدعين الذين جعلوا أفكارهم حقيقة واقعية بعملية إسقاط فكري عملي مثمر، ومجال لاستقطاب الخبرات الشابة والإمكانات والمهارات الوطنية. فكانت المشاريع الريادية- والكلام



ومع بدء الحرب الأهلية في لبنان انتقلوا لأوروبا، سألتهم: ألا تنوي العودة والاستثمار في سوريا بعد سقوط البعث؟ فقال: «لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين»، وطلب تغيير الحديث».

خصخصة غير مباشرة

المستشار والباحث الاقتصادي الدكتور فادي عياش، قدّم بعض المقترحات القابلة للتطبيق لمعالجة ما أسماها «كارثة التأميم»، فقال: من حيث المبدأ، وطالما أن الخصخصة مطروحة فيجب أن تكون الأولوية لأصحاب الحقوق الأساسيين.

ويمكن عرض تلك المنشآت للاستثمار بطريقة BOO على أن تكون الأولوية لأصحاب الحقوق الأصليين.. وكل أصل تمّ استملاكه للنفع العام ولم يتم تنفيذ النفع العام أو انتفى النفع العام يجب إعادته لأصحابه الأصليين. وعقود الـ BOO هي شكل من أشكال عقود

التشاركية بين القطاعين العام والخاص.. ولكنها نوع خاص يختلف عن النموذج العام BOT بأنها تنتهي بالتملك.. أي هي خصخصة غير مباشرة.. وأعتقد أن هذا النموذج هو النموذج الأنسب لتحقيق عدالة استعادة الأملاك المستولى عليها بأي صيغة كانت. فبموجب نظام BOO يقوم المستثمر (صاحب الحق الأساسي) بتمويل وتجهيز الأصل للاستثمار والتشغيل لمدة متفق عليها، ويكون للدولة خلالها حصة متفق عليها من العوائد الاستثمارية، وبنهاية مدة العقد تنتقل الملكية إلى المستثمر صاحب الحق بشكل نهائي، وبذلك يكون صاحب الحق استعاد ملكه.. وتضمن الدولة استمرار الاستثمار وتقديم الخدمات للمجتمع مقابل عائد مناسب للخرينة العامة. وهذا النظام شبيه بنظام الإجارة المنتهية بالتملك في الصيرفة الإسلامية.

يمكن استثمارها بطريقة BOO مقترحات لمعالجة «كارثة تأميم المعامل السورية»

عن خطوط الإنتاج البلجيكية أخبروها أنه تمّ بيعها «سكراب» لمعمل صهر الحديد بحماة، مينة لو أنهم تواصلوا مع الشركة البلجيكية المنتجة للآلات لوافقت- على الأغلب- بتبديل تلك الآلات بأحدث ما لديها من آلات مشابهة، لأنها تعتبرها ذكري، كما فعلت فيات بسيارة 500.

تأميمها أرجع

سوريا مئات

السنين إلى

الخلف

إعادة ترشيديّة

رجل الأعمال محمد رقاد حميدي، دعا، قبل الحديث عن إعادة الحقوق، إلى تشكيل لجان للقيام بكشف حسي وكتابة تقارير فنية عن المنشآت القابلة للإعادة،

وبناءً عليه يمكن إعادة بعضها، ويمكن تسوية البعض الآخر، كما يمكن المشاركة في مكان ما، وهكذا.

وشدّد على أن حماية الحقوق صانها الشرع والدستور، داعياً إلى ما يسمى بالإعادة الترشيدية للحقوق، بمعنى أن يساير أصحاب الحقوق الواقع الحالي للمنشأة، أي لا ينتقل الحال من الاشتراكية إلى الرأسمالية، دفعة واحدة (صعقة)، أي أن يمنح الملاك فترة مقبولة لتسوية أوضاع المنشأة، سواء لجهة العمال أم الحالة الفنية للمنشأة، فهناك منشآت لم تعد تصلح لأي شيء، وهي منهارة ومنهوبة، وتحولت إلى أرض (عرصة للبناء)، وهنا يمكن التسوية مع العمال والإداريين، وبمعنى آخر كما عاد الوضع للمالكين بطريقة شرعية دستورية، على المالكين تسوية أوضاع العاملين بطريقة شرعية دستورية أيضاً.

الاستملاك

أمر مختلف

عن التأميم

رجل الأعمال الصناعي فيصل العطري، روى حادثة لبيان مدى الضرر الذي لحق ومازال يلحق بسوريا بسبب السرقة المسماة تأميماً: «التقيت قبل شهرين بأحد المعارف، وهو ابن أحد العائلات التي أمتت أملاكها فغادروا للعيش في لبنان،

ويجب الاستخدام الأمثل للموارد بعيداً عن المحسوبيات، كما يجب التسريع بالنهوض، وإتاحة الفرصة للراغبين بالاستثمار والتنمية، ففي الداخل من يستطيع أن يقدم الكثير، ويعرف الطرق، وفي الخارج من لديه المال والخبرة، والتعاون أساس النجاح مع بناء ثقة متبادلة لجميع الأطراف.

هجرة الأموال والخبرات

رجل الأعمال الأستاذ محمود المفتي، قال: كان للتأميم دور سلبي بتوقف النمو الاقتصادي وهجرة الأموال والخبرات.. وإعادة الحقوق لأصحابها سيكون

له أثر إيجابي في التنمية الاقتصادية، كما أن إعادة الحقوق لأصحابها واجب شرعي وقانوني (العدل أساس الملك)، وإن تعذرت إعادة الحقوق مثل أملاك حديقة تشرين مثلاً، فيمكن إرضاء أصحاب هذه الأراضي، «الثورة» ردّت على رجل الأعمال الحلاق بالقول: بخصوص حديقة تشرين، هناك فرق بين تأميم المعامل والشركات وبين الاستملاك الذي يتم للنفع العام كإنشاء الحدائق والطرق والجسور والجامعات، يُفترض، وفقاً للقانون، أن يكون قد تمّ تعويض أصحابها بالسعر الرائج.

وأكد صحة رأينا المستشار والباحث الاقتصادي الدكتور فادي عياش، بقوله «الاستملاك يكون للنفع العام حصراً، فإذا لم يتحقق النفع العام كان الاستملاك باطلاً، وبالعوموم يجب إعادة النظر بتشريعات الاستملاك، والاستملاك أمر مختلف عن المصادرة أو الاستيلاء أو التأميم».

سيده الأعمال، الصناعية، الدكتور مروة الأيتوني تحدّثت عن سيئات التأميم، وشدّدت على أن لا إيجابيات له، وأنها لا تقول هذا الكلام لأنها ابنة عائلة وقع التأميم عليها، معززة رأيها بأنها زارت عام 2007 معملاً مؤمماً لذويها في مدينة جرمانا، وانصدمت حين رأت أن المعمل تحوّل إلى مجموعة مدارس، وحين سألت

الثورة - تحقيق هلال عون:

بعد سقوط نظام حزب البعث في سوريا، بدأ البعض يطالب بإعادة المعامل المؤممة إلى أصحابها.. فهل هذه المطالبات واقعية؟.. وهل هي خطوة على طريق إعادة تأهيل وتطوير تلك المعامل التي نخر الفساد بعضها، وحوّل بعضها الآخر إلى هياكل خالية من الآلات، ومن خطوط الإنتاج التي تمّ بيعها خردة.. وما تأثير ذلك على القطاع العام.. وما هي ما فوائد هذا الطرح وما أضراره؟

في هذا التحقيق، الذي أجرته صحيفة الثورة، يجيب عدد من رجال الأعمال والخبراء الاقتصاديين، على التساؤلات السابقة، فلنتابع..

تعيد الثقة

يرى رجل الأعمال الأستاذ محمد الحلاق أن على الحكومة الجديدة أن تعيد الحقوق إلى أصحابها، وذلك لإعادة بناء الثقة، فهذه المنشآت أو الأراضي تمّ التعدي عليها من دون وجه حق، وهي- للأسف، أرجعت سوريا مئات الأعوام إلى الخلف من خلال زيادة حجم الفساد والترهل بالإدارة والعمل، وأمور كثيرة جداً.

واشترط حلاق لإعادة المعامل المؤممة أن يتم استثمارها من قبل أصحابها وليس بيعها، وحفظ حقوق العمال أو تسوية أوضاعهم بما يرضيهم، وهذا الإجراء يحتاج إلى التشجيع على المشاركة من خلال تسهيل إنشاء الشركات المساهمة والاستفادة من الأموال المكنوزة.

ويبين أن التأثير سيكون إيجابياً بعدة مناح، ففيه تطوير لبيئة الأعمال والكفاءات وتشجيع لعودة رؤوس الأموال المهاجرة والكفاءات غير المستثمرة بالشكل الأمثل، وهذا يعني التفكير جدياً بإنهاء دور القطاع العام في كل مرافق الحياة، والإبقاء على دوره في الأمور الحيوية لحين تحسين مستوى الدخل.

وشدد الحلاق على وجوب إعادة النظر بكل التشوهات التي حصلت خلال الفترة الماضية من شرعنة الفساد.





إطلاق المؤتمر الأول للذكاء الاصطناعي في سوريا أول تجربة لتقنية الجيل الخامس (G5)



• الثورة - المهندس بسام مهدي:

برعاية وزير الاتصالات وتقانة المعلومات عبد السلام هيكل انطلقت فعاليات المؤتمر الأول للذكاء الاصطناعي في سوريا، SYRIA - AI، في فندق البوابات السبع بدمشق، وذلك بتنظيم الاتحاد العربي للإنترنت والاتصالات، والجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، وبمشاركة ودعم مجموعة من المنظمات الرائدة، والجهات الداعمة في قطاع التكنولوجيا والتحول الرقمي، ويستمر على مدى يومين، ويهدف هذا المؤتمر إلى تسليط الضوء على دور الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل مستقبل الاقتصاد السوري وتعزيز الابتكار وريادة الأعمال في مختلف القطاعات.

عربية متخصصة بالذكاء الاصطناعي، وتبادل الخبرات في مجالات الأمن السيبراني والبنى التحتية الذكية، ودعم مشاريع ريادة الأعمال والبحث العلمي، والعمل على استكمال إجراءات افتتاح المكتب الإقليمي للاتحاد ضمن مقر الجمعية.

جلسات حوارية تفاعلية

وتضمن جدول أعمال اليوم الأول جلسات حوارية، وكانت الجلسة الحوارية الأولى حول الرؤى والاستراتيجيات العربية لاستثمار الذكاء الاصطناعي في تطوير الاقتصاد في المنطقة العربية، وأما الجلسة الحوارية الثانية فكانت حول دور الذكاء الاصطناعي في تعافي ونمو الاقتصاد السوري، وكانت الجلسة الثالثة للذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال، وأما الجلسة الرابعة والأخيرة فكانت الذكاء الاصطناعي في الخدمات الحكومية.

وأكد القائمون على المؤتمر أهمية دعم الكفاءات الشابة وتوفير بيئة حاضنة للمبادرات التقنية، في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجالات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا.

أول تجربة لتقنية الجيل الخامس

شهد المؤتمر انطلاقة تقنية بارزة، مع تجربة أول برج يعمل بتقنية الجيل الخامس (G5)، وذلك بحضور وزير الاتصالات وتقانة عبد السلام هيكل، الذي اختبر سرعة الاتصال بالإنترنت باستخدام البرج الجديد.

وتأتي تجربة الجيل الخامس ضمن توجه أوسع لوزارة الاتصالات لتحقيق نقلة نوعية في البنية التحتية الرقمية، إذ سجلت الوزارة، وفق متابعين، مؤشرات تطور ملموسة خلال الربع الأول من العام الجاري.

ويرى مراقبون أن مثل هذه الخطوات تشير إلى مساع حثيثة لوضع سوريا على خريطة التحول الرقمي، وسط آمال بأن تسهم التقنيات الحديثة كالجيل الخامس والذكاء الاصطناعي في تحسين مستوى الخدمات وتفعيل أدوات التنمية.

يأتي انعقاد المؤتمر في وقت تشهد فيه تقنيات الذكاء الاصطناعي تطوراً متسارعاً على مستوى العالم، وسط توجه متزايد نحو توظيف هذه التقنيات في مجالات الاقتصاد والتعليم والصحة والخدمات الحكومية.

وتعد هذه الخطوة الأولى من نوعها في سورية لعقد مؤتمر متخصص بهذا الحجم، ما يعكس رغبة الجهات الحكومية في إدماج أدوات الذكاء الاصطناعي ضمن خطط إعادة الإعمار والتنمية الرقمية.

مستعرضاً التحديات التي لا بد أن تزول بالاعتماد على العقل السوري المبدع، الذي استطاع تأسيس تجربة شمال غرب سورية، وحافظ على مؤسسات وشركات الدولة طوال الخمس عشرة سنة الماضية، والذي هاجر وأسس وطور وقام بالبناء بمفرده في المغرب.

التحول الرقمي

ومن جهته رأى رئيس مجلس الاتحاد العربي للاتصالات والإنترنت الدكتور محمد فراس بكور أن سوريا دخلت مرحلة التحول الرقمي، وأن الاتصال نقطة تقاطع فيها الفرص مع التحديات، وبلتقي فيها الطموح بالتكنولوجيا، معلناً جهوية الاتحاد للتعاون مع الوزارة في تطوير الأدوات لمعالجة العقبات باستخدام الذكاء الاصطناعي.

وبدوره، أشار نائب الممثل المقيم لمكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

المقيم في سوريا الدكتور محمد سعيد مضوي إلى تراجع مستويات التنمية البشرية بمختلف أنحاء العالم ضمن مؤشرات العام الفائت، وأهمية اتخاذ إجراءات حاسمة لإخراج العالم من حالة الركود المطولة إلى التطور، لافتاً إلى ضرورة بناء اقتصاد يتعامل فيه الناس مع الذكاء الاصطناعي بدلاً من التنافس معه، ودمج الدور الفاعل للإنسان



بدورة حياة الذكاء الاصطناعي، بدءاً من التصميم إلى التنفيذ، وتحديث أنظمة التعليم والصحة لتلبية متطلبات الظرف الحالي.

من جانبه أكد رئيس مجلس إدارة الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية الدكتور باسل الخشي، في مداخلة، أن المؤتمر ليس حدثاً عابراً بل هو دليل على أن التكنولوجيا ليست رفاهية، مشيراً إلى التجارب التي حملت الكثير من التميز والتحدي، في وقت كان الإنجاز دليلاً على تجارب واقعية ناجحة.

وكشف الخشي عن توقيع مذكرة تفاهم بهدف تعزيز الشراكات الاستراتيجية مع الاتحاد العربي للاتصالات والإنترنت، لتحديد مسارات التعاون المستقبلية، بما فيها بناء كوادر

جمع هذا الحدث التقني البارز نخبة واسعة من ضناع القرار وخبراء التكنولوجيا ورواد الأعمال والمبتكرين المحليين من القطاع الخاص والقطاع الحكومي الممثل بوزارة الاتصالات السورية، والعديد من الدول العربية والدول الأجنبية، وممثلين عن منظمات إقليمية ودولية، منها الاتحاد العربي للإنترنت والاتصالات، وجامعة الدول العربية الممثلة بمدير إدارة تنمية الاتصالات، والممثل المقيم لمكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة «أكساد»، والمنظمة العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك لمناقشة الدور الحيوي الذي يمكن أن يؤديه الذكاء الاصطناعي في تعزيز الاقتصاد السوري، وتحفيز بيئة الابتكار وريادة الأعمال، كما يسعى المؤتمر إلى ربط مجتمع التكنولوجيا السوري بالخبرات العالمية، ودعم الكوادر الشابة في مجالات الذكاء الاصطناعي، وأمن البيانات، وريادة الأعمال الرقمية.

واستهدف المؤتمر طيفاً واسعاً من الحضور من بينهم، الباحثون، والمتخصصون، والمطورون، وخبراء الذكاء الاصطناعي، والشركات الناشئة، والمبتكرون، وقادة الفكر، وضناع السياسات، والأكاديميون، والمتخصصون في التنمية المستدامة الرقمية، إضافة إلى طلاب الجامعات والمهتمين بالذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال.

شبكة إقليمية للإنترنت بصيغة PPT

وزير الاتصالات وتقانة المعلومات عبد السلام هيكل لفت إلى أن سوريا تدخل مرحلة جديدة في الشراكة والانفتاح على كل الشركاء في الداخل والخارج، وأكد إلى أهمية تمثيل سوريا أن تكون جسراً للقاء لكل صديق، وحليفاً يريده البناء.

وأعلن عن قرب إطلاق مشروع إنشاء الشبكة الإقليمية للإنترنت بصيغة PPT، الذي سيربط شمال العالم بجنوبه وغربه بشرقه، كما سيتمنح المنطقة كلها رديفاً استراتيجياً عن المسارات التخفيضية، وستكون سوريا في قلب هذا المسار الجديد، ليكون النافذة الاستراتيجية لتخفيف الاختناقات التقنية.

وبين الوزير هيكل أن تنفيذ المشروع ستقوم به سواعد بشرية وطنية وخبرات سورية، وشركاء دوليون يتم اختيارهم بعناية، بما يخدم مصالحنا الوطنية ويعزز الثقة والشراكة بيننا وبين العالم أجمع، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن الإنسان يعدّ أكبر فرصة استثمارية بالمنطقة، لا كمستهلك بل كشريك ومنتج، وأن الوجهة الأكبر للوزارة اليوم تحقيق انتقال رقمي وإعادة بناء الثقة بين المواطن والدولة، عبر تقديم خدمات حكومية وتطبيقات ذكية.

وأوضح الوزير هيكل أن انطلاقة المؤتمر جاءت لتؤكد حقيقة أن الإنترنت لم يعد ترفاً أو خياراً، بل أساساً للتنمية ومحركاً للاقتصاد، وهو ما يحتمل الجميع مسؤولية العمل،

عين المجتمع

اغسلوا قلوبكم..

• غصون سليمان

يقولون: إن الحرب لا تستعير نيرانها في أجواف المدافع، بل في قلوب الناس وأفكارهم أيضاً.. وهذا ما نشهده على مساحة الواقع بالمجهر العريض، تلفظ النفوس ما تخبئه من النوايا خيراً وشرّاً من دون وجل وعلى رؤوس الأشهاد.

وهكذا أصبح حال الوطن تتجاذبه أسنة الناس من ما هبّ ودبّ في الداخل والخارج، وكأنه ابن خرج عن الطاعة!

وعلى هذا المنوال يبدو أن حرب الأفكار والشعارات المتداخلة، والتجيش المستعربرمجة العواطف والأمنيات كقاموس اخترع لغته وحروفه لنفاذ وقود الموت، بعدما أصبح إحصار الميديا عبر وسائل التواصل الاجتماعي والذكاء الاصطناعي، الخلطة المقيتة الأكثر حضوراً في خوض حلبات الصراع لتشويه قضايا المجتمع المصيرية. فكيف لنا أن ننأى ببلدنا ونتقي الله فيه؟

إنه من المعيب جداً أن نبقي تصيد أخطاء بعضنا البعض، ونلقي بالتهمة على هذا المكون وذاك الفريق، ونحن الذين يجمعنا التاريخ والجغرافية ووحدة المصير. أن يبصر البعض أن التعصب والطائفية هو مرض العصر، والحقد والضغينة هو المرض العضال الذي لا براء منه، وأن الجهل والتخلف هو الدرك الأسفل لدفن حياة المجتمع في مستنقع التشردم الآثم، ما يسهل لأعداء شعبنا وبلدنا العبث به والسيطرة على مقدراته.

ألم يدرك هؤلاء أن العين لا يضمها إلا جفنها كما يقال، وأن ظهر المرء لا يحكه إلا ظفره، وأن الحب والتسامح والإخاء هو السلاح الأمضى الذي يعمر في نفوس البشر ويطفئ حرائق البغض والتفرقة. وعلى رأي المثل: «عجبت لمن يغسل وجهه عدة مرات في النهار، ولا يغسل قلبه مرة واحدة في السنة».. فهل يغسل قلوبنا في حب سوريا!

بحث علمي جديد..

الذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين العملية التعليمية



التحديات التي واجهت استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر المعلمين: كبيرة (المتوسط الحسابي: 25,62، الانحراف المعياري: 6,312).

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي، الحلقة الثانية، وذلك تبعاً لمتغيرات الدورة التدريبية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

أهم التوصيات

وبناء على ذلك أوصى البحث بمجموعة من التوصيات، أهمها: إعداد دورات تدريبية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي، الحلقة الثانية، على استخدام تقنيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وكيفية توظيفها في التعليم. وفي ختام حديثها توجهت الدكتورة الملقية بالشكر لإدارة جامعة زاخو والقائمين على المؤتمر، الذين أظهروا التزاماً رائعاً بإثراء الحوار الأكاديمي وبناء جسور المعرفة. خاصة رئيس جامعة زاخو الأستاذ الدكتور ديار عبد الكريم سعيد هالو، وعميد كلية التربية ورئيس المؤتمر الأستاذ الدكتور ستار جبار حاجي، رئيس اللجنة العلمية الأستاذ الدكتور هاربان ذكرى إبراهيم، على جهودهم المبذولة لإثراء الحوار الأكاديمي العالمي.

التعرف على فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي، الحلقة الثانية، وتكونت أداة البحث من استبيان مكون من ست وثلاثين عبارة مقسمة إلى ثلاثة محاور:

المحور الأول: حول أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر المعلمين وضمت اثني عشر بنداً.

المحور الثاني: واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر المعلمين مؤلف من أربعة عشر بنداً.

فيما المحور الثالث: تناول التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر المعلمين واحتوى عشرة بنود.

أهمية الاستخدام

وأضافت أنه تم توزيع نتائج الاستبيان على 193 معلماً في مرحلة التعليم الأساسي، الحلقة الثانية. وأظهرت النتائج المتعلقة بالاستبيان أن أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر المعلمين، كبيرة فجاءت بمتوسط حسابي 30,60، والانحراف المعياري 6,004.

واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر المعلمين: متوسط (المتوسط الحسابي: 31,10، الانحراف المعياري: 9,152).

• الثورة - غصون سليمان:

خطوة جديدة في رحلة البحث العلمي سعت لإنجازها الدكتورة نبال الملقية - المدرسة في قسم العلوم الصحية جامعة دمشق، من خلال رصد «فاعلية الذكاء الاصطناعي في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين» وشاركت البحث في المؤتمر الدولي الأول للتربية والبيداغوجيا والتعليم (EDUPC) الذي نظّمته كلية التربية بجامعة زاخو يومي 29-30 أبريل. عن خصوصية البحث وأهمية المشاركة في المؤتمر المذكور، لفتت الدكتورة الملقية في لقاء لـ«الثورة» إلى أن هذه التجربة كانت فرصة ثرية لتبادل الأفكار مع نخبة من الأكاديميين والخبراء العالميين، والاطلاع على أحدث الدراسات في مجال التربية والمناهج، بهدف تسليط الضوء على دور التقنيات الحديثة في تطوير التعليم.

شملت 193 معلماً

وأوضحت أن البحث اعتمد على دراسة ميدانية شملت 193 معلماً، ما كشف عن نتائج لافتة، حيث أظهرت النتائج إدراك المعلمين لأهمية الذكاء الاصطناعي الكبيرة في التعليم، لكن تطبيقه على أرض الواقع لا يزال محدوداً بسبب تحديات تقنية وتنظيمية.

الباحثة أكدت أن نتائج هذه التحديات ليست مرتبطة بسنوات الخبرة أو المؤهل العلمي، مما يدعو إلى توجيه الجهود نحو تدريب المعلمين وتذليل العقبات أمامهم.. فالخطوة فرصة جوهرية نحو تعزيز التعاون بين الباحثين لمواكلة متطلبات العصر الرقمي.

ونوهت الدكتورة الملقية بأن الذكاء الاصطناعي ليس تقنية مستقبلية فحسب، بل هو أداة فعالة لتحقيق تعليم أكثر شمولية وتفاعلية، شرط أن دمجها بخطى مدروسة وتأهيل الكوادر التعليمية لاستثمارها بشكل أمثل، وهذا ما سعت إلى تأكيده عبر البحث المذكور وعن هدف البحث، أوضحت أن الغاية هي

البيوت التاريخية في صافيتا.. تحكي قصص الأمس للأجيال

اسم (بيت الحرير الطبيعي)، وقد اعتمدت هذه التسمية في منهاج جامعة الحواش والوادي الخاصة، وسجل في بحث خاص يتعلق بهذه البيوت.

وأشار الأكاديمي القحط إلى قرية بيت شباط الأثرية في جرد قضاء صافيتا القديم والذي كان يضم منطقتي الديركيش وصافيتا والصفافة وساحل صافيتا البحري القديم، لافتاً أنه منذ 1590 إلى 1918 نشط سوق الحرير الطبيعي المحلي للقضاء في قرية بيت شباط، وتظهر في هذه المباني روعة العمارة المحلية غربي سوريا، والمدارس المعمارية المستخدمة من 1100-1918 ويعتبر البيت القرميدي ذو القناطر الثلاث نموذجاً مشتركاً بين دول البلقان، ونوه القحط بحور النشاط الزراعي في صافيتا الذي ساهم في تزايد حركة بناء البيوت، مقسماً الأبنية القديمة فيها إلى ثلاث حارات قديمة مازالت حتى يومنا هذا وهي حارة البرج وفيها برج صافيتا الأثري، والأبنية القديمة المحيطة به أهمها قبة الشيخ محمد، والحارة الشرقية والبيوت الأثرية الموجودة فيها قبة الخوري إبراهيم، والمعصرة الأثرية الثلاثية المعروفة اليوم بكراج سمعان أو قبو سمعان نادر، ومعصرة الزيتون التراثية في قبو بيت القطريب، أما الحارة الثالثة فهي حارة الزهر.

المتداخلة نسبياً بشكل تراكمي، جغرافي، تاريخي وديموغرافي، والذي يعتبر الأكثر تعقيداً، ففي كل طابق قصة مختلفة عن الطابق الآخر، كالمطابق الأرضي المسقوف يعقد متقاطع أو يعقد اسطواناني وهو الأكثر قدماً، وقد كان النموذج السائد لسقف البيت في الأبراج الصليبية الصغيرة والمتوسطة المستعملة للسكن والإدارة وتخزين الغلال في القرون الوسطى. وأضاف: أما السقف القرميدي الخارجي (الجمالون) الذي يبنى في الطابق الثاني فيعود إلى الفترة 1850 وما بعد، دخل إلى سوريا ولبنان وفلسطين من بلاد اليونان ومقدونيا والبلقان، وأضيف إليه إضافة محلية هامة هي السقف الداخلي (الخشب القطراني) الملون المدهون بألوان طبيعية رائعة، لينتشر هذا النوع من البيوت في جبال سوريا ولبنان وفلسطين، وبشكل أقل بكثير في حوض العاصي.

أما النموذج المنتشر بكثافة في سوريا الداخلية (دمشق- حمص- حماة- حلب- الجزيرة) فهو بيوت الطين الهرمي الشكل، الذي يلائم طقس تلك المناطق والمناخ السائد فيها.

القناطر الثلاث

وبالنسبة للقناطر الثلاث والتي تسمى في لبنان «البيت اللبناني المرمد» فقد أطلق عليه «القحط»

الثورة - فادية مجد:

الزائر لمدينة صافيتا يذهل بما يشاهده من طابع معماري ساحر من حيث البنية البصرية والانتقاء التاريخي، والذي يشكل علامة مميزة لمدينة اشتهرت بجماها، وأنها مقصد كل سائح وعاشق للجمال، فجدران بيوتها القديمة تحكي قصص الأمس للأجيال، من تاريخ وحضارة، وكل هذا كان له اهتمام كبير من قبل أبنائها المحبين، ومنهم المؤرخ في الآثار الأكاديمي بسام القحط الذي وثق هذا التاريخ منذ أكثر من عشرين عاماً في مديرية الآثار والمتاحف في محافظة طرطوس، وكان له دور فاعل في حماية مئات البيوت التاريخية في مدينة صافيتا سواء بالترميم أو بالوقوف في وجه التعديلات الأخرى.

تاريخ العمارة الصقلية

«الثورة» تواصلت مع الأكاديمي القحط، والذي أشار بداية إلى العديد من النقاط التي تتعلق بفن العمران في صافيتا بدءاً من بيوت الدبش الريفية، أو بيت الشل، أو الصايح أو السطايح، كما سماها الفيلسوف اللبناني ميخائيل نعيمة في مذكراته، ثم دخل هذا النموذج بطايقه في القرن 19، وعد من البيوت



الشهادة مكرمة وتاريخ وعقيدة إيمان

قلبه على الحرب، فاكتفى بالشعر وانتصر به، وسمي شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم، كتب في قصيدة دالية، أولها:

أنا الفارس الحامي الذمار يقول: «ومنا قتل الشعب أوس بن ثابت شهيداً وأسني الذكر مني المشاهد»

ومن جده الأدني أبي وابن أمه لام أبي ذلك الشهيد المجاهد».

وبالعودة إلى عصرنا الحالي، نستذكر الشاعر عمر أبو ريشة أيضاً الذي ارتبط اسمه بالنشيد العربي السوري اليوم أثناء انتصار الثورة السورية، وقد أكد في قصيدته أن الشهادة ليست مرتبطة بأرض وحسب، بل هي وجه من وجوه العقيدة الإيمانية التي يستبسل من أجلها كل مؤمن شريف في كل عصر.

« في سبيل المجد والأوطان نحيًا ونبيد كلنا ذو همة شماء جبار عنيد.

لا نهاب الزمن.. إن سقانا المحن في سبيل الوطن.. كم قتل شهيد

هذه أوطاننا مثوى الجود الأكرمين وسمها مهبط الإلهام والوحي المبين وزبأها جنة فتانة للناظرين كل شبر من ثراها دونه جبل الوريد».

هكذا نهج الشعراء نهج الإسلام في الشهادة.. ولعل السطور تضيّق في ذكر الكثير من الشعر الذي أرخ دماء الشهداء قبل الإسلام وبعده، فإن كانت الدماء تنتصر لعقيدة ذاتية، فإن الشعر ينتصر لإرادة الحياة ويشعل ثورة الحرية والحق في كل زمان ومكان.



وله دلالة تختلف عمّا اصطلح عليه في المجتمع الإسلامي بعد وقوع الحروب، وهناك دراسات عديدة حول الشهيد والشهادة ضمن نماذج شعرية في العصر الذي شهد الحضور النبوي، ودراسات أخرى تطرقت إلى الآيات والروايات الإسلامية، ومن ثم في الشعر الإسلامي، وبالتالي تناولت الخصائص الفنية الإبداعية لهذا النوع من الشعر.

انتصارات الشعر

وقد فعّل الشعراء آنذاك أحاسيسهم وانفعالاتهم العاطفية، فكتبوا الكثير عن الشهيد، وعلى سبيل الذكر وليس الحصر في العصر الإسلامي حسان بن ثابت كان لا يقوى

هو الدفاع عن العقيدة الإسلامية، التي هي ضمانة لوصوله إلى رضوان الله عز وجل، فاعتبر أن أهم بواعث الشهادة في العصر الإسلامي- وفقاً للدراسات التاريخية «الأول: العقيدة الإسلامية التي رسخت فيهم حب الشهادة، الثاني: كان الأثر القيادي المهم الذي تبناه قادة جيوش المسلمين في تحريض جنودهم على الفوز بالشهادة، الجهاد في سبيل الله تعالى، ثالث: هذه البواعث لأنهم وجدوا فيه طريقاً سريعاً يقودهم إلى الجنة».

وقد وثقت الدراسات الإسلامية أن كلمة شهيد ذكرت نحو 160 مرة في القرآن الكريم، وذكرت أن الشهيد من أسماء الله الحسنى،

الثورة - رنا بدري سلوم:

لم تنشف دماؤهم بعد، أولئك الذين بالأمس رخوا الأرض فازدادت قداسة وتبلاً، والذين أريق دماؤهم على مذابح الوطن منذ رسم حدوده وخارطته عبر التاريخ الذي يحتفي بذكراهم في السادس من أيار.

والشهداء على مرّ العصور لا يزالون يخطون جراح فقدهم في قلوب أحبّتهم، وإن نشفت تلك الدماء.. تبقى الصور والكتب والذاكرة والتاريخ يشهد، فالوقت لا يكفل أن يهدم النار التي في الصدور، بقدر ما تمنحها الشهادة وجهاً آخر للحياة متمثلة بالشجاعة والإقدام والصبر، شهادة تنبع من عقيدة إيمانية متجذرة في النفوس وإن اختلفت التسميات بين قتل وشهيد وضحية.

مكرمة الإسلام

إنّ العرب قبل الإسلام ما عرفوا الشهيد إلا بمعناه اللغوي والحضور، بينما الإسلام أثار فكرة الشهادة كجهاد أعظم يوصله إلى رضوان الله عز وجل، بحسب ما تقوله الأبحاث والدراسات الأدبية، ومن هنا كان لا بد أن ترتبط الحياة ارتباطاً وثيقاً بالشهادة. إن الشهيد والشهادة لهما جذور إسلامية ظهرت مع ظهور الدين الإلهي وتزامنت مع موضوعات غير مسبوقة عليها كالجهاد والكفاح والدفاع عن العقيدة والفوز برضوان الله. إن من أهم الدوافع التي حثت الشعراء الإسلاميين في أن ينشدوا أشعاراً حول الشهداء والإشادة بطولاتهم وتضحياتهم،

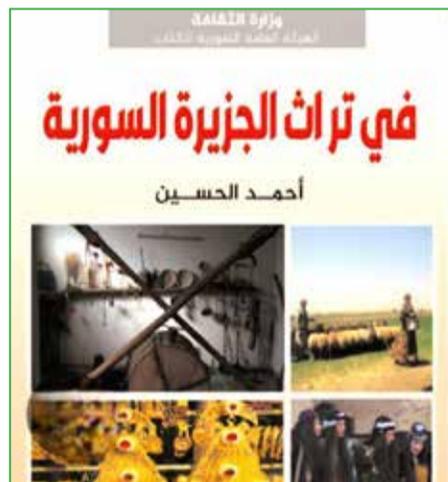
تراث الجزيرة.. كنوز جمالية وقيم اجتماعية

في وجدان الناس ومشاعرهم وعلاقاتهم الإنسانية.

- الباب الرابع: وهو في اللباس والزينة، وتضمن ثلاثة فصول، دارت حول لباس الرجال، ولباس النساء، ومن ثم زينتهن، فاللباس والسلاح التقليدي ومظاهر الزينة والحلي، تعد من مظاهر تميز الهوية، وتعكس الثقافة الشعبية، وترسم مناخي التطورات الاقتصادية والحضارية فضلاً عما لها من إحياءات، ودلالات نفسية واجتماعية. وخلص الباحث في نهاية الكتاب إلى خاتمة واستنتاجات عامة، وعزّزت المادة العلمية البحثية بالشروح والتحليلات، وبالصور الإيضاحية، ثم وثقت مصادر الكتاب ومراجعته، وفهّارست موضوعاته العامة.

وثيقة

يعد هذا الكتاب إضافة مهمة تغني جهود مؤلفه على صعيد دراساته المتعددة في الجزيرة السورية، خلال المدة الزمنية الممتدة من أواخر القرن التاسع عشر إلى مطلع القرن العشرين، لما لذلك التراث من مدلولات معرفية وفنية، تتأتى من تنوع مادته، وغنى ألوانه الأدبية، وتعدد أنماطه وأساليبه التعبيرية، فضلاً عن أهميته كوثيقة لجوانب الحياة والمجتمع، وارتباطه بذاكرة الأمة ومشاعرها الوجدانية وتعبيره العميق عن هويتها الثقافية والحضارية.



وأهازيج العمل التي اتصلت مادتها بالأشغال الزراعية والرعية عند الرجال والنساء على السواء.

- الباب الثاني: في الطقوس والعبادات والاعتقادات الشعبية، فصلان وقفت في أحدهما على طقوس المطر لأهميته في الحالة الزراعية والرعية التي قامت عليها حياة أهل الجزيرة، واستعرضت في ثانيهما نماذج من العادات والاعتقادات التي كانت سائدة، وعرضت في الثالث فكرة الموت وما تثيره من أحزان ومآتم في إطار علاقة التناقض والأضداد بين قطبي الحياة، وما لها من تأثير عميق ينعكس

صون التراث

تعرض الموروث على مدى العقود الماضية إلى الإهمال، والإعراض، بسبب التغيرات التي طرأت على بنية المجتمع والحياة، ناهيك عن غزو الثقافة الإمبريالية العالمية وبرامجها وتقاناتها واستهدافها ثقافات شعوب العالم، واحتلال عقول أبنائه، في مسعى لقطع صلة تلك العقول بتراث أمته، ما يهدد لفقدان هويتها، وملامح شخصيتها، وضياها في مآهات الاغتراب والاستلاب.

إلى جانب ذلك تبرز في الآونة الأخيرة، عمليات قسرية، من بعض الأطراف والجهات التي تسعى إلى الاستحواذ على مكونات ذلك الموروث، وتمعن في تغيير صورته، وطمس حقيقته، والسطو على بعض جوانبه، وإعادة صياغة اتجاهاته، وانتزاعه من سياقاته الاجتماعية والتاريخية، عبر أساليب التعديل والتحريف والتأويل.

من هنا يأتي هذا الكتاب استذكراً للثغرات، والنواقص والمواقف السلبية التي يشعر بها كل باحث منصف غيور، منحاز للحقيقة، يرى ما يجري من حوله، يدرك مراميّه ومخاطره القريبة أو البعيدة، وقد جعل المؤلف الكتاب في أربعة أبواب، ضمت اثني عشر فصلاً، كالآتي:

- الباب الأول: في أنماط العمل وأساليب العيش، وتضمن أربعة فصول، تناولت تراث الرعي، وتقاليد الصيد، والسلاح عدة الرجال،

الثورة - عمار النعمة:

من الجميل أن حركة التوثيق قد نشطت واتجهت لتدوين التراث الشعبي السوري الذي يعد كنزاً جمالياً ومعرفياً، نقف عند كتاب مهم صدر عن الهيئة العامة السورية للكتاب حمل عنوان «في تراث الجزيرة السورية»، تأليف أحمد الحسين، ويتناول في كتابه جوانب من تراث البادية والأرياف في الجزيرة السورية، اتصل محتواه بصورة المجتمع، وحياة الناس خلال مدة زمنية، امتدت منذ أواخر القرن التاسع عشر، إلى نهايات القرن العشرين، وهو ما يغطي حياة أربعة أجيال عاشت في تلك الحقبة على وجه التقريب.

ويهدف كما يقول الكاتب إلى إبراز تلك الصورة بأبعدها المختلفة، وتوثيق ما اتصل بها من تراث شفوي مادي، ولا مادي، شمل أنماط العيش وأساليب العمل والإنتاج، وما ارتبط بها من عادات وطقوس وتقاليد وفنون صوتية وأهازيج وأفراح وأحزان فضلاً عن اللباس والأزياء، وذلك بغية الحفاظ على ذلك الموروث المعبر عن التراث الثقافي الشفاهي، الذي أنتجته الأزواج الشعبية في مرحلة من مراحل تطور مجتمع الجزيرة، وانتقاله من طور المشاهدة، والبداءة والارتحال، إلى طور الكتابة والتدوين والتحصن والاستقرار.

مدير كرة البرتقالي «لثورة» نزار محروس:

مبارياتنا المؤجلة مشكلة.. عمل الوزارة ونجاحها سيصطدمان بالواقع!



• **الثورة - هشام اللحام:**
تواصل كرة البرتقالي استعداداتها للدوري الكروي الممتاز الذي سيستأنف في الحادي العشرين من الشهر الجاري، حيث يقود الكابتن نزار محروس التدريبات اليومية، حول هذه الاستعدادات، وحظوظ فريق الوحدة في المنافسة، وأشياء أخرى، كانت أسألتنا التي وجهناها للمدير الفني للبرتقالي.

استعدادات حسب الظروف

أشار المحروس إلى أن التدريبات توقفت بعد انتهاء مسابقة الدرع، بسبب تغيير الإدارة، والضائقة المالية، وظروف أخرى مختلفة، وقد عاد الفريق للتدريب قبل حوالي ثلاثة أسابيع استعداداً للدوري الذي سيستكمل بعد أسبوعين تقريباً، وتقتصر التحضيرات على التدريبات، وبعض المباريات الودية المتاحة، بهدف الوصول إلى حالة بدنية جيدة وتطبيق حالات تكتيكية، حيث ثبتت فريقنا مشاركته في دورة دمشق الكروية الودية للرجال، والتي تُقام بدءاً من الغد، ولغاية (16) أيار، بمشاركة أندية: الشرطة، الجيش، الفتوة، الوثبة والكرامة، إذ سيخوض فريقنا منافسات المجموعة الثانية إلى جانب نادي الوثبة والشرطة.



الأولمبي، وبالتالي المباريات المؤجلة ستوضع بين المباريات المتبقية، مما سيسبب الإرهاق والتعب، وخاصة أن لاعبيننا لم يعتادوا اللعب بهذا الشكل، خاصة أن الملاعب غير جيدة، وتنمى أن تكون مواعيد المباريات المؤجلة متباعدة وفيها عدالة، لأن معظم الفرق لعبت مباريات على أرضها، بينما ستكون مبارياتنا على أرض محايدة.

وحول حظوظ الوحدة بالمنافسة، فهي كمعظم الفرق التي تطمح للفوز والتتويج، ولكن يتوقع أن تنقسم الفرق إلى طوابق، وخاصة مع قرار إلغاء الهبوط الذي سيدفع الفرق إلى تقديم أداء شرقي، بينما الفرق التي لديها إمكانيات جيدة فهي ستلعب للمنافسة، ونحن بلا شك نأمل أن نكون من بين هذه الفرق، وبالطبع هناك فرق مميزة وحظوظها كبيرة، كأهلي والكرامة والوثبة والفتوة وتشرين وحطين والطليعة، وكذلك الشعلة الذي فرض نفسه في بطولة الدرع.

وحول النظام الذي اعتمد لاستكمال الدوري، وهو دوري من مرحلة واحدة، مع تأهل الأربعة الأوائل للدور النهائي، قال: حسب الظروف الحالية من عدم وجود ملاعب، ومقومات أساسية لإقامة دوري منظم ومتكامل، فالقرار طبيعي، وكان هناك شبه إجماع عليه، باستكمال مرحلة الذهاب، ومن ثم مربع ذهبي لتحديد البطل، بمعنى أنه بحسب الظروف الراهنة، بطولة الدوري بهذا الشكل مقبولة.

ضغط وطموح

وسألنا المحروس حول الضغط الذي سيعاني منه فريقه بوجود مباريات مؤجلة فقال: نعم، نحن في هذا الدوري، وفيما تبقى منه، سندفع ثمن أخطاء إدارات سابقة، حيث لم نستطع تسجيل اللاعبين في الوقت المناسب، وتأخر دخولنا في الدوري، واضطررنا إلى لعب مباراة واحدة من أصل ست مباريات، لعبناها بفريق خليط من الشباب ولاعبي

الأحوال «أتمنى التوفيق للجميع».

الوزارة خطوة جيدة

وأبدى كابتن المنتخب الأول، ومديره وأحد أبرز نجومه سابقاً، تفاعله بتشكيل وزارة للرياضة والشباب، والمهم وجود خطوات إيجابية تؤدي للتطوير، وقد سمعنا أن السيد الوزير محمد الحامض قد استعان بالخبرة الكبيرة، حكمتنا الدولي جمال الشريف كمعاون، وهو لديه الكثير من الأفكار، ولكن هل ستجد طريقها للتنفيذ، الكثيرون لديهم أفكار وآراء ولكن ستصطدم بالواقع، كالأمر المادية والبنية التحتية والكوادر والكفاءات، فالיום العمل يحتاج إلى تخطيط ومال، والمال يحتاج إلى أشخاص تعرف كيف تديره، وكيف تطبق الأفكار بكفاءة، والأمل بالتوفيق والنجاح، من خلال خطة زمنية، وكوادر قادرة على العمل بإخلاص وصبر وتعاون للنهوض بكل الألعاب وخاصة كرة القدم.

انتخابات الاتحاد والصعوبة

ورداً على سؤال حول انتخابات الاتحاد وإذا ما كان لديه طموح لدخول الاتحاد قال: أولاً هي مرحلة انتقالية على كل المستويات، وبالتالي أي اتحاد سيبدأ ليس من الصفر بل من تحت الصفر، ولا أتوقع أن يكون هناك جديد يذكر إذا لم ترفع العقوبات، والكل يعمل بظروف جيدة، فالاتحاد يحتاج إلى مال ودعم وبنية تحتية، أمور كثيرة تحتاجها اللعبة، وبالتالي أعان الله أي اتحاد قادم أيضاً كان رئيسه وأعضاؤه، الاتحاد ونجاح الاتحاد يحتاجان إلى وقت، لأن البداية ستكون بحسب الواقع، إذ لا يوجد حالياً أدوات للتطوير من ملاعب وغيرها، وهذا في المرحلة الحالية، والأمل أن تكون الأمور أفضل في المستقبل، وفيما يتعلق بالترشح للانتخابات قال المحروس: إنه ليس لديه رغبة في ذلك، خاصة أن ظروف العمل الحالية غير مناسبة، وفي المستقبل الأمر في علم الغيب، وفي كل

الشعلة يكثف استعداداته للدوري الممتاز

• الثورة - جهاد الزعبي:

التقى محافظ درعا أنور الزعبي، إدارة ولاعبي نادي الشعلة الرياضي، واستمع لشرح عن واقع التدريبات، وخطة النادي لخوض مباريات دوري الدرجة الممتازة للموسم الحالي، وأشار المحافظ إلى أهمية دعم النادي، ومواصلة التدريبات، وتحقيق نتائج تليق بجمهور درعا الذي يستحق كل المحبة، وفي الإطار ذاته، بدأ فريق الشعلة الكروي تدريباته للمشاركة بالدوري الممتاز، حيث أكد رئيس النادي مصطفى المسالمة «لثورة» أن فريق رجال كرة القدم بدأ تدريباته على أرض ملعب العشب الصناعي بالمدينة، وذلك استعداداً للمشاركة في دوري كرة القدم الممتاز، بقيادة المدرب رائد كردي، بعد اعتذار المدرب السابق أحمد عزام.

وبيّن المسالمة أن إدارة النادي عقدت اجتماعاً مع الكادر التدريبي واللاعبين، تم خلاله مناقشة الأمور الخاصة بالنادي، مقدماً الشكر لداعمي النادي، الذين قدموا كل الدعم المادي، لتحقيق نتائج مرضية في الدوري الممتاز، تفرح قلوب مشجعيه.

يعلن كوادره لفئاته العمرية

• الثورة - سومر الحنيش:

أعلن نادي الفتوة، عبر صفحته الرسمية على (فيسبوك) تشكيل الأجهزة الفنية والإدارية لفئاته العمرية الثلاث (الشباب، الناشئين، الأشبال) وذلك تماشياً مع رؤيته الهادفة إلى تطوير الكوادر الشابة، وإنشاء جيل داعم للفريق الأول في المستقبل، فتم تعيين الكابتن أحمد قيس، كمدرّب لفريق الشباب، بينما تولّى أحمد عبادة، المهام الإدارية، وبالنسبة لفئة الناشئين، سيشرّف الكابتن رامي الحميد على تدريب اللاعبين، فيما تم تعيين حسام علوش كإداري للفريق، أما فئة الأشبال، فستكون تحت إشراف الكابتن حسام السلامة، بينما يتولى خالد عبد الفتاح المهام الإدارية. وجاء في بيان النادي: «نثق بقدرات الكوادر الجديدة على نقل فرقنا إلى الأمام، انطلاقاً من خبراتهم، والتزامهم برسالة النادي في صناعة جيل رياضي واعد»، كما عبّر النادي عن تمنياته بالتوفيق للجهازين الفني والإداري، مع تأكيده على دعمهم بكل الإمكانيات لتحقيق الإنجازات التي تليق بمكانة الفتوة.

الفتوة



بعد طي إنهاء العقود في وزارة الرياضة الشباب.. فرق جوهرى ومخاوف وتساؤلات عن الأسباب !

• الثورة - يامن الحاجة:

جاء قرار وزارة الرياضة والشباب الأخير، القاضي بطي قرارات إنهاء العقود، والإجازات المأجورة لبعض العاملين، والتحاقهم بعملهم في الإدارة المركزية، أو في المديرية العامة في المحافظات، جاء ليطرح عدة تساؤلات، رغم إيجابية القرار عموماً.

أسباب القرار

وتساءل كثيرون عن الأسباب الحقيقية للقرار المذكور، حيث رأى البعض أنه عائد لإدراك مستجد يتعلق بمتطلبات العصر البشري، للعمل في أروقة وزارة الرياضة والشباب، والذي يختلف تماماً عما كان عليه الحال في مكاتب الاتحاد الرياضي العام (قبل حله وإحداث وزارة للرياضة والشباب) منذ أشهر، فيما اعتبر البعض الآخر، أن التجربة وحدها، ومستوى استثمار الكفاءات والخبرات العاملة في الوزارة، سيحددان ما إذا كان القرار عادلاً لمعرفة أصحاب القرار بالمستلزمات البشرية للعمل في وزارة متخصصة، والتي من المفترض أن تكون مختلفة عن تلك الموجودة في منظمة شعبية.

فرق جوهرى

ويكمن الفرق الجوهرى بين العمل ضمن الوزارة، أو في المنظمة الشعبية، في مسألة أساسية تتعلق بالمنتج، حيث سيكون مطلوباً من وزارة الرياضة والشباب العمل على الرياضة النوعية، لاسيما من أجل المستويات التنافسية، بالإضافة للعمل على برامج دعم الشباب بمختلف المجالات، فيما يكاد يكون الهدف الأسمى والأبرز للاتحاد الرياضي العام، هو توسيع القاعدة الرياضية، لتصبح معظم الرياضات شعبية وجماهيرية على مستوى المتابعة والممارسة.

مخاوف

بالمقابل، وبعيداً عن إطلاق أي أحكام نهائية لتوصيف قرارات عودة العاملين في الوزارة للالتحاق بعملهم، فإن متابعي الشأن الرياضي في سوريا عموماً يجاهرون بمخاوفهم من إمكانية عدم وجود أي جدوى عملية خلف طي قرارات إنهاء العقود وإلغاء الإجازات المأجورة، ولاسيما أن تزامن قرار طي

إنهاء العقود مع عيد العمال العالمي، وإصدار بيان إعلامي يُمجد قرار الوزارة يثير بعض المخاوف والشكوك المتعلقة بماهية الأسباب الحقيقية خلف إعادة بعض العاملين في الوزارة إلى وظائفهم، ولكن رغم ذلك تبقى هذه المخاوف موجودة لدى فئة معينة، ولا يمكن تبنيها قبل أن تظهر نتائج عمل هذه الوزارة المحدثة مؤخراً على أرض الواقع.



وزارة الرياضة والشباب
Ministry of Sports and Youth



دمشق والجيش في صدارة الكاراتيه

• الثورة - مجد الشيخ:

توّج كل من منتخب دمشق، وهيئة الجيش المركزي، بالمركز الأول، في بطولة الجمهورية للكاراتيه التي استضافت منافساتها صالة الجلاء بمشاركة (300) لاعبة ولاعب، مثلوا أغلب المحافظات السورية، ففي منافسات الإناث، تمكن منتخب دمشق من حصد المركز الأول للترتيب العام، بخمس ميداليات ذهبية، وثلاث ميداليات فضية، وميداليتين برونزيتين.

وحل في المركز الثاني منتخب حلب بأربع ميداليات ذهبية، وخمس ميداليات فضية، وأربع ميداليات برونزية، فيما حل بالمركز الثالث منتخب درعا، بثلاث ميداليات ذهبية، وميدالية فضية واحدة، وثلاث برونزيات، وفي المركز الرابع جاء منتخب طرطوس بثلاث ميداليات ذهبية.

وفي منافسات الذكور، تمكن نادي الجيش المركزي من الفوز بالمركز الأول، بسبع ميداليات ذهبية، وثمانية ميداليات فضية، وسبع ميداليات برونزية.

تلاه في المركز الثاني منتخب درعا، بست ميداليات ذهبية، وميدالية فضية واحدة وخمس برونزيات، وجاء منتخب إدلب ثالثاً في الترتيب العام، بأربع ميداليات ذهبية، وميدالية فضية واحدة، ومثلها برونزية، فيما حل نادي الشرطة المركزي في المركز الرابع، بثلاث ميداليات ذهبية وفضيتين، وأربع ميداليات برونزية.

دوري سلة الرجال.. فوز الحرية على الجلاء



• الثورة - هراير جوانيان:

حقق الحرية، فوزاً ثميناً على جاره الجلاء (70-60) في المرحلة الأولى، من دوري سلة الرجال، عن مجموعة الشهباء، في المباراة التي جرت بينهما في صالة نادي اليرموك بحلب.

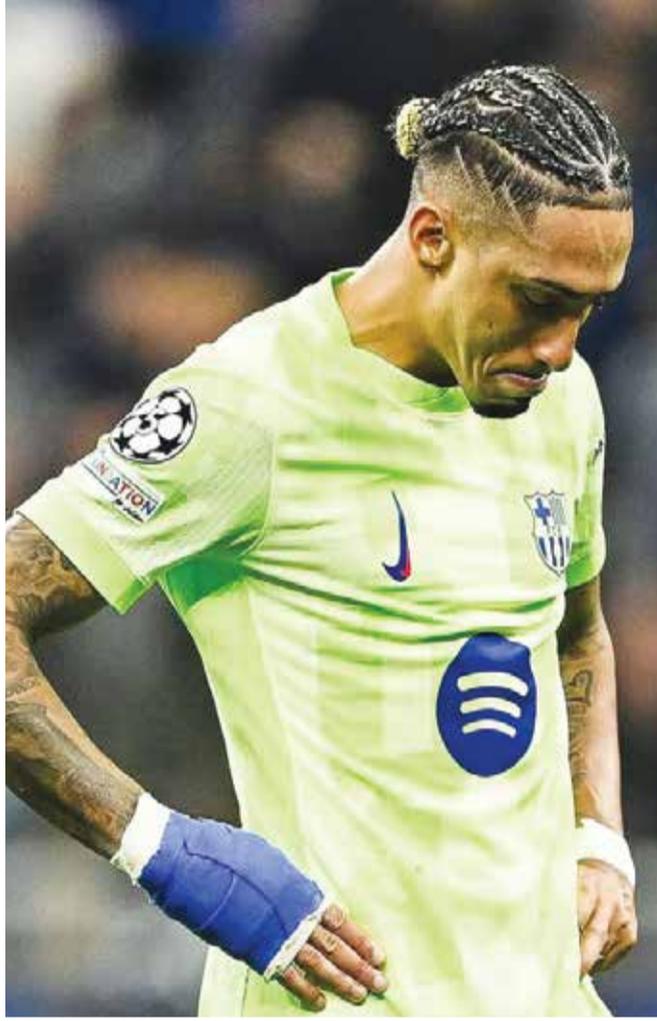
تقدم الحرية في الربعين الأول والثاني، فيما تفوّق الجلاء في الربعين الثالث والرابع، لكن النتيجة النهائية آلت للحرية بفارق عشر نقاط. أفضل المسجلين للحرية: بسام معاذ (16) نقطة، أحمد خياطة (15) ومنار حمد (13).

وأفضل المسجلين للجلاء: وسام يعقوب (18) نقطة، جورج قسطنطين (12)، جورجى نظاريان (11).

وتنطلق بعد غد الجمعة منافسات المجموعة الجنوبية، بمشاركة أندية الوحدة (حامل اللقب) والجيش والكرامة والنواعير، بمباراة قمة مبكرة تجمع بين الوحدة وجاره الجيش، في صالة الفيحاء الرئيسية بدمشق، انطلاقاً من الساعة السادسة مساءً، فيما يلتقي السبت في صالة غزوان أبو زيد بحمص، الكرامة مع ضيفه النواعير.



الإنتر يقضي على أحلام برشلونة الأوروبية



وهجوم كتالوني، و دفاع مستميت وهجمات مرتدة من النيراتزوري، إلى أن نجح البديل ديفيد فراتيسي بتسجيل هدف التأهل للإنتر في الدقيقة (99) لتحتج كتيبة إنزاغي مقعدها في نهائي ميونخ. يُذكر أن الإنتر سبق له التأهل لنهائي المسابقة ست مرات، وهذه المرة السابعة، فحصد اللقب ثلاث مرات، ويبحث عن لقبه الرابع.

المحاولات من أصحاب الأرض، من قبل المزج تورام، والجناحين دومفريس وديماركو، الذين أرفقوا دفاعات البارشا وحارسه تشيزني، إلى أن نجح قبل صافر الختام رافينيا، الغائب جسدياً عن اللقاء، بتسجيل هدف التقدم الثالث للبلوغرانا، ليحقق الريمونتادا للبرسا، حتى ظن كل من يشاهد اللقاء أن برشلونة حسم التأهل، لكن المدافع أتشيريبي نجح في الدقيقة (90+3) بتسحيل التعادل، وجرّ اللقاء لوقتتين إضافيين، كانا عبارة عن سيطرة

كبيرة، كما لقاء الذهاب، بالنتيجة والمجريات والندية والكثير من جمال كرة القدم، حيث بدأ الإنتر مهاجماً بقوة ونجح بإنهاء الشوط الأول، بهدف لاورارو مارتينيز، وتشالهاونوغلو، لكن البرسا لم يكن سيئاً بل سيطر وكان نداءً قوياً للإنتر. في الشوط الثاني استعاد البرشا زمام المبادرة، ووفق إدراك التعادل مبكراً بهدف إريك غارسيا ودانييل أولمو، وكان الطرف الأكثر هجومياً وفرض أفضليته بشكل كبير، مع بعض

• **الثورة - فخر صاحب:**
قال إنتر ميلانو كلمته، بعدما بلغ المشهد الختامي لمجد البطولات الأوروبية، دوري أبطال أوروبا، عقب تغلبه في لقاء الإياب لنصف نهائي البطولة، الذي أقيم في جوزيبي مياتزا في ميلان، على ضيفه القوي برشلونة، بأربعة أهداف لثلاثة، بعد انتهاء اللقاء بوقتة الأصلي بالتعادل بثلاثة أهداف لكل فريق، كما نتيجة الذهاب في برشلونة، بالعودة لمجريات اللقاء الذي شهد إثارة

اللييلة.. سان جيرمان يأمل بضم آرسنال لقائمة ضحاياه



الكامل على البطولة، بعدما حسم لقب الدوري مبكراً. وعلى الرغم من الأداء الجماعي الذي يميز سان جرمان، يُعد ديمبيلي النجم الأول، منذ أن أعاده المدرب الإسباني للعب كمهاجم صريح في كانون الأول، إذ سجل الدولي (28) هدفاً، وهو أعلى رقم لأي مهاجم في أوروبا خلال الفترة عينها، وباحتساب التمريرات الحاسمة، فقد ساهم في (45) هدفاً هذا الموسم. وبعد الأداء الباهت في لقاء الذهاب، والذي كان من الممكن أن ينتهي بنتيجة أكبر لسان جرمان، زادت وضعية الفريق اللندني سوءاً بعد عدة تعثرات في البريميرليغ، ومنذ تنويعه بمسابقة الكأس المحلية عام (2020) لم يحقق آرسنال أي لقب، ما يجعل المدرب أرتيتا متعطشاً لتحويل جودة الفريق الواضحة إلى تنويع حقيقي، خاصة بعد فشله بتحقيق ذلك في الدوري على الرغم من أنه قد يحل وصيفاً للموسم الثالث تالياً. يقود مباراة اللييلة الحكم الألماني فيليكس زفايرالذي سبق له أن قاد مباراة ذهاب دور الـ(16) بين برشلونة وبنفيكا التي انتهت لمصلحة الكتلان (0-1).

• **الثورة- هراير جوانيان:**
يتحدد اللييلة، الطرف الثاني لنهائي النسخة الـ(70) لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، عندما يلتقي باريس سان جيرمان الفرنسي، بضيفه آرسنال الإنجليزي على ملعب البارك دي برانس، حيث يهدف الفريق المضيف إلى التمسك بفوز ثمين (0-1) حققه ذهاباً على ملعب الإمارات على آرسنال، وإضافة ضحية إنكليزية جديدة إلى قائمته. الفريقان يحلمان بلقب أول في المسابقة القارية الأولى، إذ بلغ سان جرمان النهائي مرة يتيمة في (2020) على غرار آرسنال في (2006). وستكون هذه المواجهة السادسة تالياً لسان جرمان أمام فريق إنكليزي في البطولة، بعدما أقصى في طريقه إلى نصف النهائي، ليفربول بطل الدوري المحلي بركلات الترجيح، وأستون فيلا (فاز ذهاباً 3-1 وخسر إياباً 3-2) قبل فوزه الأخير على آرسنال (0-1). ويصّب التاريخ في مصلحة بطل الدوري الفرنسي الذي تأهل في (18) من آخر (19) مرة فاز فيها ذهاباً في الأدوار الإقصائية، ويضع المدرب الإسباني لويس إنريكيه تركيزه

«سنرجع يوماً» يوحد الألم بين سوريا وفلسطين



• الثورة - رفاه الدروبي:

شارك ستة فنانيين ونحاتة في معرض بعنوان «سنرجع يوماً»، المنظم في صالة مشوار بدمشق، وتم عرض 30 لوحة وأربع منحوتات فنية. رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين محمد الركوعي أشار إلى أن المعرض يحمل فناً ذا مستوى عالٍ لفنانين متميزين من حيث الأداء والخبرة المتنوعة في أساليبها الفنية. وفتحت النحاتة نازك عمار إلى المشاركة بأربع منحوتات، إلى أنها أنجزتها من مادتي الرخام وخشب الزيتون الذي جلب من أرض فلسطين، عبرت فيها عن المرأة كرمز لفلسطين ولشعبها المدافع عن أرضه. كما اعتمد التشكيلي محمود خليلي في لوحاته على اللونين الأسود والأبيض للتعبير عن الحرب الظالمة على سوريا وبذلك يتلاقى جرحا البلدين، ونوه باختراقه مساحة صغيرة وسط اللونين لإظهار القدس بلونها المميز بالأصفر رمزاً للناس، والتي شكّلت في لوحة أخرى المحور الرئيس فيها، وعبر في كلا اللوحتين عن الواقع في غزة، إذ تحول لون حمامة السلام من الأبيض إلى الأحمر دلالة على دماء الشهداء، مستخدماً الأسلوب التعبيري الرمزي بألوان الإكربليك. بدوره التشكيلي معتز العمري شارك بأربع لوحات تحكي عن الحق الفلسطيني، وصمود الشعب الواقف في وجه العدو الصهيوني ومحاولات تدمير إرادته وتهجيرهم من القطع، مشيراً إلى توحد الهم السوري والفلسطيني معاً، لذا لجأ في لوحاته إلى تطوير أسلوبه ليحاكي الحداثة معتمداً على ألوان الإكربليك وتأثيرات الشاشة الحريرية تحت عنوان: مقامات الشكل واللون. فيما عبّر التشكيلي عدنان حميدة في لوحاته الأربع عن أحلام حائرة من خلال رسم الطبيعة الصامتة ليرمز إلى الحرب الظالمة على سوريا وفلسطين وما حدث جراء ذلك من تهجير دل عليها بهروب السمكة الأخيرة، إذ عالج سطح بعض اللوحات بطريقة الكولاج لتعطي حالة حيوية بألوان الإكربليك، إضافة إلى استخدامه ألوان مختلفة كالزيتي والفحم ودمجها مع بعضها البعض حسب الموضوع. وتناول التشكيلي خير الله سليم في لوحاته اتجاهي: غزة، والمرأة بصفاتها الوطن والمناضلة رغبة في الخلاص، ثم اختار مجموعة ألوان الخريف، مستخدماً العجينة الخاصة بالرسم بهدف إظهار مكونات اللوحة بشكل نافر.



تيم والبرقاوي الشراكة المستمرة

• الثورة:

رغم ما أُعلن عنه بعد انتهاء الموسم الدرامي الأخيرة، أن لكل من المخرج سامربرقاوي، والفنان تيم حسن مشاريع مختلفة قد لا تجمعهما معاً خلال الفترة المقبلة، إلا أن المنتج صادق الصباح كشف عن مسلسل تيم حسن الجديد، الذي سيصل إلى 60 حلقة، وسيكون جاهزاً للعرض بعد رمضان القادم، ويخضع حالياً لمرحلة التحضيرات وإعادة صياغة النصوص لضمان تقديم قصة جذابة. وأكد أنه سيكون عملاً مشوقاً ومميزاً، موضحاً أن المخرج سامربرقاوي سيظل شريكاً أساسياً في هذا العمل مع تيم حسن، إذ يجمعهما تعاون طويل الأمد مع الشركة.



دمشق - دوار كفرسوسة
فاكس: 2150428 - ص.ب: 2448
هاتف: 2150510 - 2151062 - 2138534 - 2138535

رئيس التحرير ★ نور الدين الإسماعيل
أميننا التحرير ★ ناصر منذر - عادل عبد الله

للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان بدمشق ومكاتبها في المحافظات / هاتف: 2225219